

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي
لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

سليم سعداني

إعداد الطالبات:

✓ إشراق مدل

✓ أميرة مدلل

✓ إيمان مدلل

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. سليم سعداني	مشرفا ومقرّرا	جامعة الشهيد حمّة لخضر-الوادي
د. فتحي بحة	رئيسا	جامعة الشهيد حمّة لخضر-الوادي
د. صلاح ياسين	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمّة لخضر-الوادي

الموسم الجامعي: 1441-1442 هـ / 2019-2020 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي

لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

سليم سعداني

من إعداد الطالبات:

✓ إشراق مدلل

✓ أميرة مدلل

✓ إيمان مدلل

الموسم الجامعي: 1441-1442 هـ / 2019-2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَمٌ
الْقُرْآنِ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
عَلَمَهُ الْبَيَانَ ﴿٣﴾

سورة الرحمن الآية (1-4)

إهداء

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ {الإسراء : 23}

فخرا وشرفا أعتز بهما فوق الواجب وأنا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع،
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من أنار لي دعاؤها حياتي

"أمي الغالية"

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى من حصد الأشواك عند ربي لي يهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

"أبي العزيز"

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثروني على أنفسهم

"إخوتي"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

"أخواتي"

إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة، وإلى كافة الأهل والأقارب..

شكر و عرفان

تأسيًا بقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»

-رواه الترمذي-

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله على فضله ومنه وتوفيقه لإتمامنا هذا العمل، فلا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفنا الدكتور "سليم سعداني" وهذا لما قدمه لنا من مجهودات ونصائح وتوجيهات في سبيل إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر لكل الطاقم التربوي لابتدائية "المجاهد خضير الهادي بحي الناظور - الوادي" على تعاونهم معنا في إتمام الدراسة الميدانية، كما نشكر زميل الدراسة "جعفر خليفة" الذي لم يبخل علينا بما يفيد بحثنا، ولا ننسى كذلك أختي "غزلان" التي كانت لها بصمة في هذا العمل نتمنى لها مشوار علمي موفق بالنجاحات.

نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم

مقدمة

اللسانيات أم العلوم؛ فهي حقل معرفي حديث النشأة ظهرت في مطلع القرن العشرين على يد العالم (السويسري فرديناند دي سوسير)، أدى تطورها السريع إلى تبلور مدارس ومناهج لسانية، وذلك عن طريق فروع علمية بالغة التخصص. فانبثقت وتشعبت منها عدة علوم يلامس بعضها بعضاً وتتقاطع مع بعضها أحياناً، ومن بين هذه العلوم (لسانيات النص) التي أخذت مباحثها تتصل بغيرها من الدراسات اللسانية الحديثة كالتداولية والأسلوبية والسميائية، التي تهتم بالتواصل وتحرص على سلامته وهي في موضوعنا هذا تبحث في مجال أهمّ الإنسان منذ القدم وهو التعليم، وذلك في جانب من جوانبه الذي يوليه علم التربية أهمية قصوى، وهو التعبير، والذي من أجله جاءت أغلب مباحث اللغة القديمة والحديثة، كلٌّ حسب تخصصه، وتعتمد لسانيات النص على عدّة معايير أهمها: (الاتساق والانسجام). والذي يتفرع كل منهما إلى مباحث متعدّدة، ونحن في موضوعنا (التعبير) سنقف على وسائل الاتساق التي تنقسم إلى قسمين هما: (الاتساق النحوي والاتساق المعجمي)، وهذا الأخير هو الذي يعنينا.

فالاتساق المعجمي من أهم قضايا لسانيات النص، وينقسم إلى آليتين هما: (التكرار والتضام)، وقمنا بتطبيقهما على التعبير الكتابي الذي يعتبر وعاء يضع فيه التلاميذ قدراتهم ومعارفهم اللغوية والنحوية...، فنبرز بذلك دورهما إما بالإيجاب وإما السلب مع اقتراح لبعض الحلول. فكان عنوان بحثنا: آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي.

تكمن أهمية الموضوع في الدور الذي تلعبه آليات الاتساق المعجمي في التعبير الكتابي، مما تساهم في ترابط الجمل والكلمات وتماسك بعضها ببعض، فطبقتها على التعبير الكتابي لأنه يساعد التلاميذ على إظهار زادهم المعرفي بشكل سليم ويعبرون من خلاله عن أفكارهم وأحاسيسهم، فكلما تنوعت كان التعبير أحسن. وعلى هذا الأساس اخترنا السنة النهائية من المرحلة الابتدائية، لأنها تعتبر حوصلة شاملة لكل ما تناوله التلاميذ خلال

السنوات التمهيديّة السابقة، وكما هو معلوم إذا كانت البدايات صحيحة وسليمة نستطيع إنشاء جيل ذي كفاءة، يعتمد عليه في المستقبل.

ومن هذا المنطلق أردنا إظهار آليات الاتساق المعجمي وبيان دورها في بنية التعبير الكتابي، بتطبيقه ميدانياً في ابتدائية المجاهد خضير الهادي بحي الناظور - بلدية الوادي - ولاية الوادي.

وكان هذا الاختيار مبنياً على دوافع ذاتية وأخرى موضوعية:

فالدوافع الذاتية: تكمن في ميولنا الشديد إلى البحث وتوسيع معارفنا في لسانيات النص والرغبة في خوض غمار تجربة الجانب الميداني. والدوافع الموضوعية: تتمثل في الكشف مدى قدرة التلاميذ على توظيفهم آليات الاتساق المعجمي في التعبير الكتابي، والمساهمة ولو بشكل يسير في تثمين ما سبقنا من الدراسات والبحوث في مجال لسانيات النص والتعبير الكتابي.

ونطمح من خلال هذا البحث محاولة إيجاد إجابات للإشكالية التالية، التي تفرعت عنها عدّة أسئلة:

إلى أي مدى حضرت آليات الاتساق المعجمي في التعبير الكتابي لدى التلاميذ وما قدمته من قيمة اتساقية بحضورها، وما مدى تأثير غيابها على اتساق نص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وهنا تُطرح عدة أسئلة منها:

- ما مدى حضور وغياب الأليتين (التكرار والتضام)؟
- أيهما كان الأيسر وأكثر من الآخر؟
- أي أنواع التكرار هيمنت على نص التلميذ؟ وأي أنواع التضام هيمنت عليه؟
- إلى ما يعود انخفاض استعمال نوع ما عن نوع آخر؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا في دراستنا خطة مقسمة إلى:

مدخل وثلاثة فصول تتقدمها مقدمة وتليها خاتمة والتي كانت عبارة عن حوصلة تشمل أهم النتائج المتوصل إليها.

أما المدخل فقد عنوانه ب: مفاهيم عامة، تناولنا فيه النص والجملة والخطاب، فهي عبارة عن عتبات أولى وركائز تخدم لسانيات النص.

وجاء الفصل الأول معنونا ب: لسانيات النص مفهومها ونشأتها ومعاييرها.

تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب تطرقنا فيه إلى مفهوم لسانيات النص وتتبع مسيرة هذا العلم وكيفية تطوره مع ذكر معايير السبعة.

والفصل الثاني معنونا ب: التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه. والمقسم إلى خمسة مطالب، حيث تناولنا فيه تعريف التعبير الكتابي وذكر أهميته وأهدافه ومشكلاته وكيفية تقديمه التي كانت عبارة عن دراسة ميدانية.

والفصل الثالث خصصناه للتطبيق والمعنون ب: آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وهو مقسم إلى ثلاثة مطالب تطرقنا فيه إلى مفهوم الاتساق وذكر وسائله، والاتساق المعجمي وآلياته المتمثلة في (التكرار والتضام)، مع التعرف على كليهما، وتطبيق آليات الاتساق المعجمي على التعبير الكتابي وبيان دورها.

ولابد لكل بحث علمي من منهج متبع لذلك فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي درسنا من خلاله التعرف عن آليات الاتساق المعجمي في التعبير الكتابي، والمنهج التاريخي وذلك لتتبع مسيرة لسانيات النص وكيفية تطورها.

وكأي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات التي قد تواجه أصحابه، ومن بينها: ظهور هذا الوباء المفاجئ (كورونا) الذي أعاق سير هذه الدراسة، وخاصة في الجانب الميداني، إضافة إلى الإضرابات في الابتدائيات وضيق الوقت، وكذلك الاختلاف في المصطلحات من باحث لآخر وعدم الاتفاق عليها؛ الراجع إلى اختلاف الترجمات.

ولإتمام عملنا استعنا بعدة مصادر ومراجع متنوعة أهمها:

البدیع بین البلاغة العربية واللسانيات النصية لجميل عبد المجيد، ولسانيات النص لمحمد خطابي، ومحمد الصويركي التعبير الكتابي.

بالإضافة إلى الكتب التراثية منها: لسان العرب لابن منظور، ومقاييس اللغة لابن فارس، وكما استعنا أيضا ببعض الرسائل الجامعية منها: أثر الربط المعجمي في اتساق النص القرآني - سورتا الرحمان والواقعة أنموذجا - لعبد المالك العايب.

وفي الأخير يعود الفضل لله عز وجل أولاً، ثم لأستاذنا المشرف (الدكتور سليم سعداني) الذي يعود الفضل الكبير له في إنجاز هذا البحث، الذي أعاننا بتوجيهاته الدقيقة وملاحظاته المفيدة، وتواصله معنا بثتى الوسائل، فكان لنا نعم العون، فجزاه الله عنا كل خير، وجعلها في ميزان حسناته. والحمد لله على إتمام هذا العمل في هذا الوقت وهذه الظروف.

مدخل: مفاهيم عامة

النص



الجملة



الخطاب



01 /مدخل: مفاهيم عامة

يعتبر المصطلح الركيزة الأساسية في أي بحث علمي، وهو الذي يحدد اختلاف العلوم بعضها عن بعض، لذا نسلط الضوء على بعض المفاهيم التي تتدرج في حقل لسانيات النص:

1. **النص:** يمثل النص المركز الجوهري الذي من أجله نشأ علم لسانيات النص فقد اهتم به الدارسون المنتمون إلى هذا المجال، حيث نجد مصطلح النص في أصله اللغوي العربي مستمد من المادة المعجمية (ن ص ص):

• يقول ابن منظور النص: "رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا: رفعه. وكل ما أظهر، فقد نص...."¹.

• يقول الزبيدي: "النص رفعك لشيء وإظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة...، نص الشيء ينصه نصا: حركه"².

• يقول ابن فارس: "النون والصاد صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء...، ونصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشيء حتى نستخرج ما عنده. وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية."³

❖ من الواضح أن الدلالة اللغوية لنص في معاجم التراث العربي تدور حول: الظهور والرفع والانتهاؤ.

أما النص في المعجم الفرنسي (texte): "فهو مستمد من المادة (textus) اللاتينية التي تعني النسيج، كما نطلق كلمة (tex) على الكتاب المقدس، وتعني منذ العصر

¹ أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، 1444هـ، ج7، ط3، ص78 وما بعدها.

² أبو الفيض، محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار لهداية، د.ت، ج18، د.ط، ص179.

³ ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979م، ج5، د.ط، ص357.

الإمبراطوري ترابطحكاية أو نص، والنص منظومة عناصر من اللغة والعلاقات وهي التي تشكل مادة مكتوبة أو إنتاجا شفاهيا أو كتابيا¹.

❖ حيث يحيل معنى مفهوم النص في التراث الغربي إلى معنى النسيج.

• ونلمح توظيف هذه الدلالة في تعريف "رولان بارت (R.Barthes) لنظرية النص حيث أشار إلى أن كلمة (texte) نص، تعني النسيج فالنص حسب بارت نسيج عنكبوت لبراعة نسجه وتماسكه، بحيث يتعلق بعضه ببعض ويتعلق أول خيط نسج به بآخره، وهنا تبرز خاصية أساسية وجوهرية للنص وهي ترابط وتشابك مكوناته على نحو يشكل وحدته الكلية"².

• أما اصطلاحا: لا يوجد تعريف جامع للنص، وذلك لوجود عدة مفاهيم له ويرجع سبب ذلك في الاتجاهات الفكرية لكل باحث حول تعريفه لنص:

أ- عند العرب:

- الأصوليين: "يدل النص على ما لا يحتمل إلا معنى واحدا، أو مالا يحتمل التأويل"³.
- أهل الحديث: "فقد جاء النص بمعنى الإسناد، والتعيين والتحديد فيقولون نص عليه في كذا"⁴.
- الفقهاء: "بمعنى الدليل الشرعي القران والسنة ومنه قولهم لا اجتهاد مع النص".
- النقاد: طه عبد الرحمان: "بناء تركيب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات. وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين"⁵.

¹ عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق-سوريا، 2000م، ص17، نقلا عن: https://www.alukah.net/literature_language/0/123857/، شبكة الألوكة، 2019/12/17م.

² ينظر: لينده قياس، لسانيات النص (النظرية والتطبيق)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009م، ص19.

³ الشريف الجرجاني، التعريفات، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2000م، ص237.

⁴ https://www.alukah.net/literature_language/0/123857/، شبكة الألوكة، الساعة: 35: 10، 2019/12/17م.

⁵ طه عبد الرحمان، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 2000م، ص35.

- محمد عزام: "وحدات لغوية، ذات وظيفة تواصلية دلالية تحكمها مبادئ أدبية، و تنتجها ذات فردية أو اجتماعية"¹.

ب- عند الغرب:

- جوليا كريستيفا: "النص جهاز عبر لغوي، يعيد توزيع نظام اللغة بكشف العلاقات بين الكلمات التواصلية، مشيراً إلى بيانات مباشرة، ترابطها بأنماط مختلفة من الأقوال السابقة والمتزامنة معها، والنص نتيجة لذلك إنما هو عملية إنتاجية"².

❖ يعتبر النص بالنسبة لها عملية إنتاجية، حيث أدرجته ضمن مجال سيميوطيقا (العلامات).

- فان دايك: "يعرفه على أنه بنية سطحية توجهها وتحفزها بنية دلالية"³.

❖ أي: شكل ظاهري يحفز مضمون النص من خلال تفكيك المتلقي عن طريق التأويل.

2. الجملة: أخذت الجملة مكانة مهمة في الدراسات اللغوية من الجانب النحوي خاصة واللساني عامة، حيث بلغت تعريفاتها مائتي تعريف تقريباً، فكلمة الجملة في مفهومها اللغوي نجدتها مستمدة من مادة (جمل):

- فقد وردت في لسان العرب: "الجملة واحدة الجمل. والجملة: جماعي الشيء. وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك.

والجملة: جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره.."⁴.

- أما في مقاييس اللغة: "الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعظم الخلق، والآخر حسن، فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذا جملة الشيء وأجملته حصلته...."⁵

¹ محمد عزام، النص الغائب: تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م، ص14.

² جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار ويقال، دار البيضاء، المغرب، د.ط، د.ت، ص28.

³ فان دايك، النص والسياق، تر: عبد القادر قينني، تونس، د.ط، 2008م، ص20.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، ص184.

⁵ ابن فارس، مقاييس اللغة، ج1، ص481.

- ❖ خلاصة الكلام تحيل الجملة في المعاجم العربية القديمة إلى معنى التجميع والضم.
- أما اصطلاحاً: فقد تعددت تعريفاتها حيث يجمع كثير من الدارسين على أن البحث في تعريف جامع لها أمر صعب، ومن بين هذه تعريفات نذكر:
 - ابن جني: "أما الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه"¹
- ❖ من خلال تعريفه نجده لم يفرق بين الجملة والكلام فكل منهما يفيد معنى تاماً يحسن السكوت عليه.
- ابن هشام: "الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قام...، وبهذا يظهر لك أنهما ليس بمترادفين كما يتوهمه كثير من الناس"².
- وقال أيضاً: "الجملة تعبير صناعي أو مصطلح نحوي لعلاقة إسنادية بين اسمين أو اسم وفعل تمت الفائدة بها أم لم تتم، ولذلك فهي أعم من الكلام والكلام أخص منها"³.
- ❖ هنا نجد ابن هشام خالف ابن جني حيث فرق بين الجملة والكلام من خلال الفائدة فالأولى لا تحققها والثاني يحققها، بالإضافة إلى أنه يشترط خاصية الإسناد في الجملة ومن هنا يظهر جانب نحوي لها.
- روبرت دي بوجراند: "الجملة عبارة عن فكرة تامة، وهي نمط تركيبى ذو مكونات شكلية خاصة"⁴.

¹ ابن جني، اللمع في العربية، تح: فائز فارس، دار الكتب، الثقافية، د.ط، الكويت، 1983م، ص26.

² ابن هشام، اللبيب، تح: محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء الكتب العربية الحلبي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وولده، القاهرة، ج2، ص431.

³ المرجع نفسه، ص432.

⁴ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م، ص28.

3. الخطاب: يعتبر الخطاب لصيق النص وهذا مما صعب حصر مفهومه، لأنه ظل يلزم النص إما من خلال المعنى أو ترادفه في الاستعمال معه، ولاستخراج المدلول اللغوي للخطاب، لابد من الرجوع إلى معاجم التراث العربي:

- ورد في لسان العرب من مادة (خطب):

"الخطاب والمخاطبة تعنيان مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وهما يتخاطبان والمخاطبة صيغة مبالغة تفيد الاشتراك والمشاركة في فعل ذي شأن، والخطبة مصدر الخطيب، وخطب الخاطب على المنبر واخطب يخطب خطابه، واسم الكلام خطب الخطبة"¹.

- وفي القاموس المحيط: الخطب: "الشأن، والأمر صغر أو عظم، ج: خطوب. وخطب الخاطب على المنبر خطابة، بالفتح، وخطبة، بالضم وذلك الكلام: خطبة أيضا، أو هي الكلام المنثور المسجع ونحوه..."²

❖ نستخلص أن الخطاب في الجانب اللغوي يحيل إلى الكلام الواضح ويشترط فيه وجود عنصري التواصل المتكلم والمتلقي، باعتبارهما قطبي الحديث.

- أما الجانب الاصطلاحي فنجد له الكثير من التعريفات من بينها:

❖ هاريس (Harris): "ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بين سلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلها تظل في مجال لساني محض"³.

❖ بنفنيست (Bénéviste): "ملفوظ ينظر إليه من وجهة آليات وعمليات اشتغاله في التواصل، وهو كل تلفظ يفترض مرسلا ومستقبلا للمرسل اللغوية ويفترض عند الباعث قصد التأثير على المتلقي بكيفية ما"¹.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص98.

² الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، مادة(خطب)، ط8.

³ سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط4، 2005م، ص19.

❖ لينش وزميله شاورت: "وحدة تواصلية يفترض وجود متكلم ومستمع لحظة إنتاجيه، أي أنه فاعلية تواصلية هدف تحقيق غاية اجتماعية"².

يعد الخطاب وحدة تواصلية آنية تستلزم وجود طرفين أحدهما متكلم والآخر متلق، هدف الأول التأثير وتأليف الرسالة وبينما الثاني يقوم بفك شفراتها.

• علاقة الخطاب بالنص: "قد حسم ميشال أدام (Adam.g.M) الإشكالية المتعلقة بالعلاقة التي تربط النص بالخطاب، إذ يرى أن الخطاب وحدة لغوية أشمل من النص وفق هذه المعادلة"³:

الخطاب = النص + شروط الإنتاج.

النص = الخطاب - شروط الإنتاج.

¹ لينده قياس، لسانيات النص، مكتبة الآداب، القاهرة، 2009 م، ط1، ص40.

² نعمان بوقره، المصطلح اللساني النصي، دراسة سياقية تأصيلية، في أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح 19 ماي 2002م، جامعة عنابة، ص235.

الفصل الأول:

مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية

02/ لسانيات النص:

مصطلح مركب من كلمتين، وهي فرع من فروع علم اللغة احتلت المركز الأساسي في دراسات اللغوية الحديثة، حيث جعلت من الدراسات السابقة للجملة منطلقا لها:

2-1 مفهومها:

تُعد لسانيات النص (linguistique textuelle)، أحد فروع اللسانيات حيث ظهرت عند الغرب في أواخر الستينيات من القرن العشرين وقد ترجم إلى عدة مصطلحات من بينها: علم اللغة النصي نحو النص....، قد جاءت كرد فعل على المناهج السابقة، فغيرت مجرى الدراسات اللسانية الحديثة من الاهتمام بلسانيات الجملة إلى الاهتمام بلسانيات النص، وهو العلم الذي يدرس النص باعتباره وحدة لغوية كبرى، وهذا ما يؤكد صبحي إبراهيم الفقي إذ يعرفها بأنها: "فرع من فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية وأنواعها والسياق النصي ودور المشاركين في النص المرسل والمستقبل. وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء"¹.

- يعرفها نيلز (Nils): "علم اللغة النصي يعني بدراسة الأدوات اللغوية الكفيلة بتحقيق التماسك النصي الشكلي والآلي، ومراعاة السياق وضرورة وجود خلفية لدى المتلقي حين تحليل النص"².

- جاك ريتشارد (J.Richard): "فرع من فروع علم اللغة تختص بدراسة النصوص المنطوقة والمكتوبة، وهذه الدراسة تؤكد الطريقة لتنظيم أجزاء النص وترابطها، لتصبح كلا مفيدا"³.

¹ سعد عبد العزيز مصلوح، في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، الكويت، ط1، 2003م، ص36.

² صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق -دراسة تطبيقية في السور المكية-، ج1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2000م، ص35.

³ المرجع نفسه، ص35.

الفصل الأول: مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية

❖ من خلال هذه التعريفات نستخلص مايلي:

- لسانيات النص فرع من علم اللغة.
- اهتمامها بالنص على أنه وحدة كبرى.
- تركز على آليات الاتساق (من خلال جانب شكلي) والانسجام (من خلال جانب دلالي).
- إدراج السياق وقطبي التواصل.
- تتضمن النص المنطوق والمكتوب.
- العلاقة بين النص والجملة هي علاقة الكل بالجزء.

2-2- نشأتها:

"ظهر هذا الفرع اللساني في النصف الثاني من الستينيات والنصف الأول من سبعينات القرن الماضي"¹، ومراحل تأسيسه كآلاتي:

❖ البوادر الأولى للسانيات النص:

- من لسانيات النص إلى لسانيات الجملة: حيث جاءت لتسد الثغرة التي وقعت فيها لسانيات الجملة وتبني النقائص وتكملها، ومن بين هذه القصور إهمال الجانب الدلالي. يقول فان دايك: "في كل الأنحاء السابقة على نحو النص وصف للأبنية اللغوية ولكنه لم يعن بالجوانب الدلالية عناية كافية، مما جعل علماء النص يرون البحث الشكلي للأبنية اللغوية ما يزال مقتصرًا على وصف الجملة بينما يتضح من يوم إلى آخر جوانب كثيرة لهذه الأبنية وبخاصة الجوانب الدلالية ولا يمكن أن توصف إلا في إطار أوسع لنحو الخطاب أو لنحو النص"².

¹أشرف عبد البديع عبد الكريم، الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، 2008م، ص05.

² سعيد حسن بحيري: علم اللغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1997م، ص136.

الفصل الأول: مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية

أي أن النص وحدة دلالية والجملة وحدة نحوية، ورغم هذا الاختلاف فيما بينهما فلا يمكن استغناء أحدهما عن الآخر، لأن لسانيات الجملة هي الأرض الخصبة للسانيات النص والقواعد النحوية جزء أساسي يبني عليه النص فهما متكاملان.

❖ **الممارسة الفعلية:** بدأت مع زيلخ هاريس (zellige Harris) من خلال بحثه بعنوان تحليل الخطاب سنة 1952م.

❖ **محاولة وصف التنظيم داخلي للنص:** مع هارفيج سنة 1968م، من خلال اكتشاف العلاقات فيه.

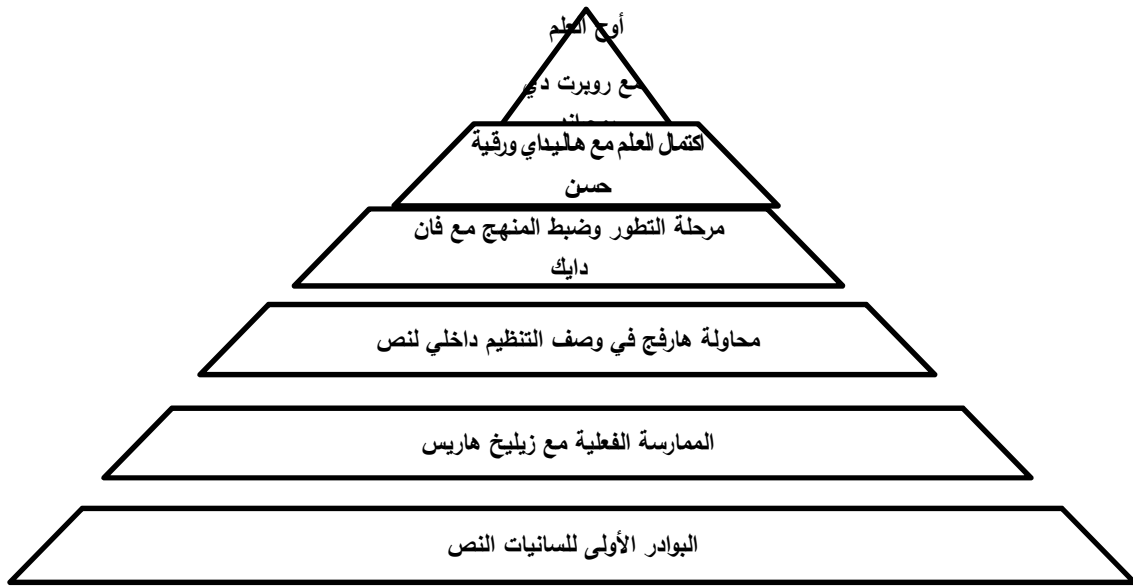
❖ **مرحلة التطور وضبط المنهج:** مع فان دايك سنة 1971م، من خلال مقالة له بعنوان جوانب في نحو النص، وهو يعد المؤسس الحقيقي لعلم النص.

❖ **اكتمال لسانيات النص:** مع هاليداي ورقية حسن سنة 1976م، عندما صدر لهما كتاب مشترك بعنوان الاتساق في الانجليزية.

❖ **أوج العلم:** عرفت الدراسات النصية أوجها في ثمانينات القرن العشرين مع اللغوي الأمريكي روبرت دي بوجراند من خلال كتابه النص والخطاب والإجراء سنة 1981م. وفي سنة 1983م قدم بروان ويول كتابهما تحليل الخطاب وفيه نقلة نوعية في مجال تحليل الخطاب.

الفصل الأول: مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية

الشكل رقم 01: مخطط يوضح مراحل نشأة لسانيات النص



3-2- معايير النصية:

تعد المعايير النصية إحدى الأقطاب المهمة لعلم النص، حيث يتحقق الترابط النصي بوجودها ولا يتحقق من عدمها، وليس شرطاً أن تكون هذه المعايير كاملة في النص.

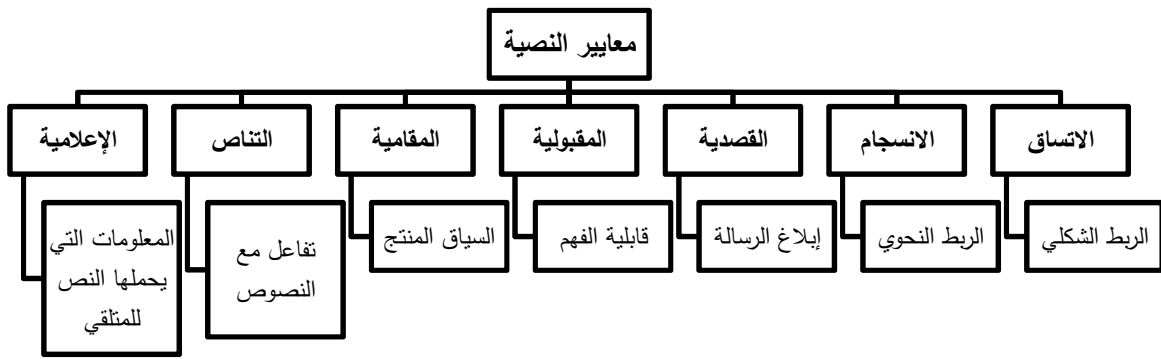
قد وضع دي بوجراند سبعة معايير تحكم النصية وهي:

- ❖ الاتساق (السبك): وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق حيث يتحقق بها الترابط الوصفي.
- ❖ الانسجام (الالتحام): وهو يتطلب من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة بإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه وله وسائل تشمل العناصر المنطقية كالتنسيقية والعموم والخصوص.
- ❖ القصديّة: وهي أن تتضمن موقف منشئ النص في كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبك والالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول غاية بعينها.
- ❖ المقبولية: وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذي سبك والتحام.

الفصل الأول: مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية

- ❖ المقامية: وهي تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطاً بموقف سائد يمكن استرجاعه.
- ❖ التناص: وهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بواسطة أو بغير واسطة.
- ❖ الإعلامية: وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الواقع النصية، أو الوقائع في عالم النص في مقابلة الدلائل الممكنة¹.

الشكل رقم 02: مخطط يوضح معايير النصية



¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م، ص104.

الفصل الثاني:

مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة
تقديمه

03/التعبير الكتابي:

إن التعبير فرع من فروع اللغة، فهو وسيلة لترجمة الأفكار والمشاعر التي تختلج في ذهن الإنسان، فينقلها بلغة سليمة وتصور جميل. وينقسم التعبير إلى نوعين حسب (المضمون والشكل).

أ- المضمون: وله نوعان:

(1) التعبير الوظيفي:

- يعرفه عطية: "وهو ما يعبر به الفرد عن حاجاته ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء وسؤال وجواب، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة".¹

✓ مثال: كتابة طلب أو ملء استمارة.

(2) التعبير الإبداعي:

- يعرفه قورة: "بأنه إظهار المشاعر، وإفصاح عن العواطف وخلجات النفس وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارات منتقاة اللفظ جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنتقل إلى سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها أو كتبها، كي يعيش معه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به".²

❖ نستنتج مما سبق أن التعبير الوظيفي هو الذي يؤدي غرضا وظيفيا في شؤون الحياة المختلفة، أما التعبير الإبداعي هو نقل المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي جيد.

¹ محمد الصويركي، التعبير الكتابي، دار ومكتبة الكندي، عمان، ط1، 1435هـ/2014م، ص17.

² المرجع نفسه، ص20.

ب- الشكل: وله نوعان:

(1) التعبير الشفوي:

"هو إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد من الآخرين".¹

❖ يتضح مما سبق أنه من خلال التعبير الشفوي يستطيع الفرد التعبير عن مشاعره وأفكاره عن طريق اللسان.

(2) التعبير الكتابي:

وهذا الأخير هو الذي يعنينا في بحثنا.

3-1- مفهومه:

• مفهومه: التعبير الكتابي مركب وصفي، ومن أجل فهم هذا المصطلح لابد من تفكيكه:

- التعبير: وهو مشتق لغة من مادة (ع ب ر)، حيث ورد في معجم لسان العرب: "المصدر عبر، وعبر الرؤيا يعبرها عبر عبارة وعبرها: فسرهما وأخبر بما يؤول إليها أمرها، وعبر عما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عنه غيره: عي فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبارة والعبارة، وعبر عن فلان: تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير، وعبر بفلان الماء وعبره به. واستعبره إياها: سأله تعبيرها".²

❖ من خلال معجم لسان العرب نجد أن التعبير هو الإفصاح والبيان.

- أما اصطلاحاً: له العديد من التعريفات منها:

✓ "هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وهو أداة للاتصال بين الناس ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل، والتعبير أحد فنون

¹ محمد الصويركي، المرجع سابق، ص14.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، د.ت، مادة (عبر).

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، كما أنه غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها¹.

✓ يعرفه أبو جابر: "بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"².

❖ يتضح من خلال هذا القول إن التعبير هو إفصاح الفرد عن أفكاره ومشاعره بطريقة شفوية أو كتابية، وهو منهج مطبق في المؤسسات التعليمية.

✓ كمصطلح تربوي: هو عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية، وميولا بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره بلغة سليمة وفق نسق فكري معين³.

- هذا ما يتعلق بالجزء الأول من مصطلح (التعبير الكتابي) أي (التعبير) ولا بأس أن نشير إلى تعريف الجزء الثاني من هذا المركب كذلك (الكتابة).

- الكتابة: وهي مشتقة لغة من مادة (ك ت ب)، حيث ورد في لسان العرب: "كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابة وكتبه: خطه، الكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتبة اكتتابك كتابا تتسخه، ويقال: اكتتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتابا في حاجة، الكتابة أي يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما....، وسميت الكتابة: بمصدر كتب، لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمه ويكتب لمولاه عليه العتق"⁴.

¹ جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب العلمية، بنغازي، ط1، 1996م، ص125.

² عبد المجيد عيساني، اكتساب ومهارات اللغوية الأساسية، الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ/2011م.

³ محمد صويركي، التعبير الكتابي، ص10.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ت ب).

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

- أما اصطلاحاً: تعد الكتابة ظاهرة مرئية للكلام، وهي رابع فنون اللغة: (الاستماع، الحديث، القراءة).

ولها العديد من التعريفات وكلها تدور في معنى واحد، حيث تعد ظاهرة إنسانية ولدت وتطورت مع الإنسان منذ القدم إلى اليوم ومن تعريفاتها:

- ✓ "إن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفه إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان....."¹
- ✓ "فهي صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في ذهنه، ويصور معاني قائمة في نفسه بوساطة قلم يخط الصورة الباطنية ويحولها محسوسة ظاهرة...."²
- ✓ "تعد وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب، وتعبير عما لديه من معان ومفاهيم إلى الآخرين بإضافة إلى ذلك تعتبر الكتابة المفتاح الضروري للتواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي"³.
- ✓ "هي إحدى مهارات اللغة العربية التي تعني بمعرفة رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً بفن الخط العربي، ولا شك أن هذه المهارة أساسية. لقوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾"⁴ [سورة القلم الآية 01].

❖ يتضح مما سبق أن الكتابة إحدى مهارات اللغة، تتم عن طريق الكلمات يصنعها

الكاتب بحيث يحول المدلول إلى دال، وهي عبارة عن وسيلة للتواصل البشري.

¹ ابن خلدون، المقدمة، تح: الدرويش، دار يعرب، ج1، 1377م، ص417.

² عاطف فضل محمد، التحرير الكتابي - الوظيفي والإبداعي-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، جامعة الزرقاء الخاصة، 1433هـ/2012م، ص120.

³ انطون صياح وطعمه وآخرون، تعليمية اللغة العربية، بيروت- لبنان، ط2، 1430هـ/2009م، ص82، 85.

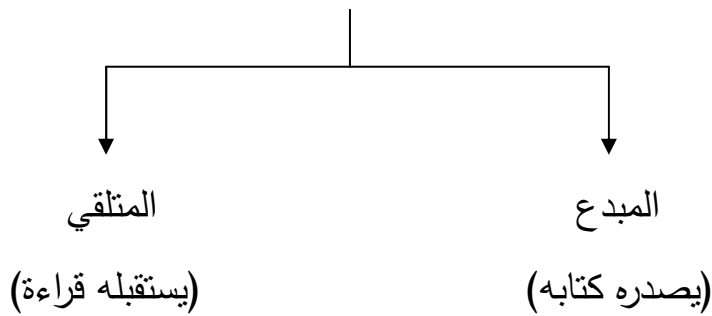
⁴ أسماء محمد أبو شرح، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة للتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية وقسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016/02/24م، ص44.

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

• ومن هنا يمكن أن نكون من هذين المكونين مصطلح التعبير الكتابي، والذي نعني به أحد فنون اللغة العربية الذي يستعمل في التدريب اللغوي، وتزويد الطلاب بمهاراته. حيث يعد من أنواع التعبير المطبق في المؤسسات التربوية وورد له جم من التعريفات منها:

- ✓ "امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، وبلجاً إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً"¹.
 - ✓ يعرفه مذكور: "بأنه عمل عقلي شوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعرية أو واقعة صادقة"².
 - ✓ يعرفه عطية: "هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً، فعندما يناقش المستقبل عن الكاتب زماناً ومكاناً يتم التواصل من خلال التعبير الكتابي"³.
- ❖ نستنتج من خلال ما سبق أن التعبير الكتابي هو عبارة عن تحويل ما هو موجود

في الذهن كتابة، ويتم عبر طرفين هما:



¹ محمد صويركي، التعبير الكتابي، ص15.

² المرجع نفسه، ص15.

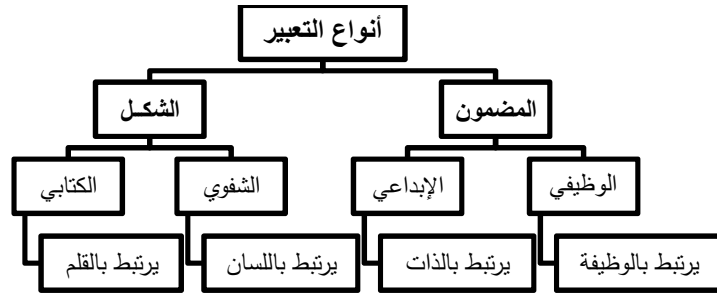
³ المرجع نفسه، ص15.

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

ويختلف التعبير الكتابي عن التعبير الشفوي الذي يكون غير مباشر فنحتاج إليه عندما يكون المرسل بعيدا عن المتلقي زمانا ومكانا.

- ✓ أما تعريفه من الناحية التربوية: "هو تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة، وتدريبه على كتابة الرسائل القصيرة، وقراءة القصص وتلخيصها"¹.
- ✓ وأيضا: "هو اقتداء الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وربطها"².

الشكل رقم 03: مخطط يوضح أنواع التعبير



2-3-أهميته:

– له أهمية كبيرة في حياة التلاميذ حيث يتحرر فيه من الازدواجية اللغوية التي تحاصره في البيت والشارع، ويعلمه التفكير قبل الشروع في الكتابة وأثناء القيام بها، لأن التعبير الكتابي: "فيض يجرى بخاطر الكاتب فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحدد، وأفكار توضح، ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس..."³.

– أهمية التعبير الكتابي لا تقل عن أهمية التعبير الشفهي: "إذ ليس ثمة شك في أن التعبير الكتابي لابد أن يمهد له بالتعبير الشفهي، فهو المقدمة الضرورية للكتابة

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص187.

² عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، ص313.

³ سيد عبد العال عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت، ص123.

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

الإنشائية ذلك أن الإنسان قد بدأ بالكلام قبل أن يستخدم الكتابة في تواصله والتعبير عما في نفسه وهذا يعني أن التلميذ يتقن أمرين قبل الشروع في تدريبيه. وهذان الأمران هما: امتلاكه القدرة على التعبير الشفوي؛ المحادثة أولاً، وقدرته على الكتابة السليمة ثانياً¹.

- "تكمن أهميته في أنه يسمح للتلميذ في أن يعبر عن مشاعره وأفكاره وأحاسيسه بكتابة سليمة، مراعيًا في ذلك مستويات اللغة الأربعة.

- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية، ويجعل الكاتب قادراً على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية².

3-3-أهدافه: له كم وافر من الأهداف منها:

- " اقتدار التلاميذ من التعبير عن مشاعرهم وخبراتهم وحاجاتهم بشكل سليم وصحيح.

- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب لزيادة ثروتهم اللغوية

- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها، والربط بينها.

- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية التي يحتاجونها إلى استعمال التعبير³.

3-3-مشكلاته:

هناك جملة من المشكلات التي تواجه تدريس التعبير، من أبرزها:

- " ثقل العبء الدراسي الملقى على كاهل معلمي اللغة العربية، وزيادة الحصص المسندة

إليهم، مما يجعلهم ينفرون من درس التعبير أو تصحيح موضوعاته، لأنها سترهقهم إذا

قاموا بذلك، وهذا الواقع جعل الطلبة يشعرون بأن كتابتهم لا قيمة لها، ولا يحصلون من

خلالها على ما يعزز سلوكهم وكتابتهم...مما أفقدهم الثقة وعدم الاهتمام بحصة التعبير

- ضعف قدرات التلاميذ في النحو والإملاء، ورداءة الخط، مما ساهم في تدني قدراتهم في

الكتابة وعدم اهتمامهم به.

- ضعف الطلبة في المطالعة الخارجية مما أفقدهم الحصيلة اللغوية والثقافية الثرية....

¹ عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، ص313.

² محمد الصويركي، التعبير الكتابي، ص16-17.

³ المرجع نفسه، ص120.

الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه

- ضعف المحصول اللغوي لدى التلاميذ..
- نفور التلاميذ من حصص التعبير بسبب جهلهم بأسس التعبير الجيد وأصول الكتابة أيضا.
- قلة الحصص المخصصة لدرس التعبير في الجدول الدراسي أو الخطة الدراسية، فهي لا تتجاوز حصة في الأسبوع¹.

3-4- طريقة تقديم حصة التعبير الكتابي:

قمنا بدراسة ميدانية في ابتدائية المجاهد خضير الهادي بحي الناظور - بالوادي - يوم 27 جانفي 2020، على الساعة 10:00.

معتمدين في ذلك على وسائل البحث الميداني المتمثل في الملاحظة والتدقيق البناء المباشر، حيث في البداية طرحنا العديد من الأسئلة الموجهة للأساتذة اللغة العربية في الطور الخامسة ابتدائي فكانت الأسئلة كما يلي:


- كيف يتم تقديم حصة التعبير الكتابي؟

- ماهي الحصة الزمنية المبرمجة له؟

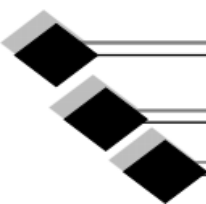
فكانت الإجابة كما يلي:

- ❖ يقدمه الأستاذ في نهاية كل أسبوع يجرى يوم الخميس، لمدة (خمسة وأربعون دقيقة)، وهو عبارة عن حوصلة ملمة بما تم ذكره في الحصص السابقة.
- ❖ وسنحاول تقديم هذا ونفصله في - ملحق - وبعد ذلك قمنا بأخذ العينات من قبل التلاميذ من أجل استخراج أدوات الاتساق المعجمي، ونفصله في الفصل اللاحق.

¹ محمد الصويركي، المرجع سابق، ص 121، 123.



الفصل الثالث:
آليات الاتساق المعجمي وورها في بنية التعبير
الكتابي لدى تلاميذ السنة ابتدائي



04/ الاتساق المعجمي:

قبل الخوض في تعريف الاتساق المعجمي وذكر آلياته والذي يدور حوله محور الدراسة لابد أن نشير إلى مفهوم الاتساق وآلياته من باب التوضيح:

1-4 مفهوم الاتساق: يعد مصطلح الاتساق أحد مفاهيم لسانيات النص، التي تقوم على دراسة الشكل الداخلي للنص، وقد استعمله العرب القدماء والمحدثون وعبروا عنه بعبارات مختلفة منها (السبك - الربط - التماسك...)، وفيما يلي نعرفه:

أ- لغة:

✓ جاء في معجم لسان العرب: "الاتساق استوفت الإبل واستوفت: اجتمعت وقد وسق الليل واتسق، وكل ما انضم فقد اتسق، والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم... واتسق القمر استوى وفي الترتيل: فَلَا أَفْسِمُ بِالشَّقَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ، الآيات: 16/17/18 سورة الانشقاق"¹.

✓ وجاء أيضا في معجم الوسيط: "وسقت الدابة: تسق وسقا: أو وساقا حملت وأعقت على الماء رحمها، حملت، والشيء: اجتمع وانتظم يقال: استوسقت الإبل، واستوسق الأمر: انتظم"².

❖ من خلال هذين التعريفين اللغويين نرى أن الاتساق يحمل معنى: (الضم-الاكتمال-الاجتماع).

ب- أما اصطلاحا: له العديد من التعريفات الاصطلاحية من بينها:

- يعرفه محمد خطابي: "ذلك التماسك الشديد الأجزاء المشكلة لنص وخطاب معا يهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته"³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (وسق)، دار المتوسطة للنشر والتوزيع، تونس، ط1، ص4284.

² جمال مراد حلمي وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004م، ص1032.

³ محمد خطابي، لسانيات النص، ص05.

❖ يتضح مما سبق أن الاتساق لا يقتصر على شيء محدد وإنما يتكون من مجموعة من أدوات نحوية ومعجمية.

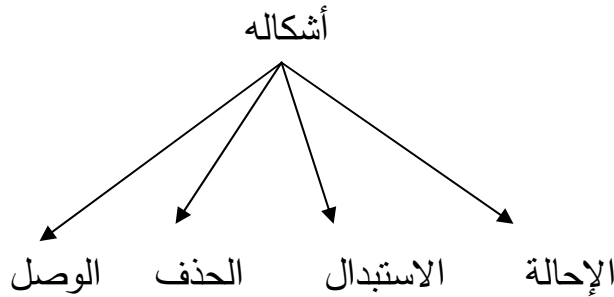
- يعرفه هاليداي ورقية حسن: "يحيل الاتساق إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص، والتي تحدده كنص"¹.

- يعرفه كارتر (carter): "يبدو لنا الاتساق ناتجا عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النصية، أما المعطيات غير لسانية (مقامية، تداولية) فلا تدخل إطلاقا في تحديده"².

❖ نستنتج من خلال هذا القول: أن الاتساق متعلق بشكل النص، ولا علاقة له بالأمور الخارجية المتعلقة بالمقام.

4-2- وسائل الاتساق: يتعلق الاتساق بالجوانب الشكلية داخل النص، وله العديد من الروابط حيث عني الباحثون بها وبينوا كيفية حدوثها من أجل التماسك النصي، وهي على نوعين: (النحوي والمعجمي).

أ- الاتساق النحوي:



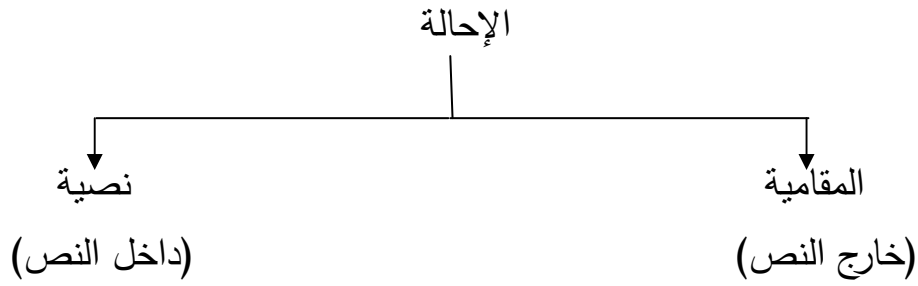
1. الإحالة: "لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها.... وهي في ذلك تخضع لقيود دلالي، وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه"³.

¹ محمد خطابي، المرجع السابق، ص15.

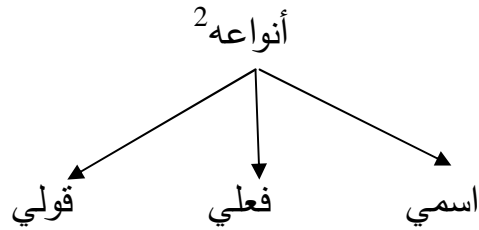
² نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل خطاب، دار جدارا، عمان-الأردن، ط1، 1429هـ/2009م، ص81.

³ محمد خطابي، لسانيات النص، ص17.

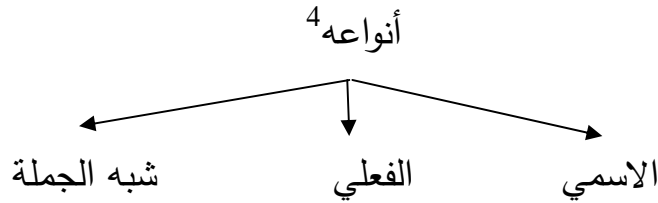
- وتنقسم إلى نوعين:



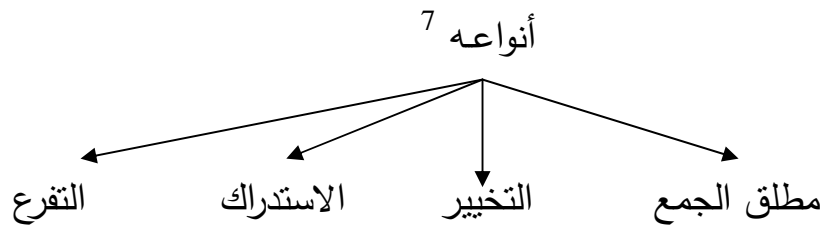
2. الاستبدال: "عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر"¹.



3. الحذف: "علاقة داخل النص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق. وهذا يعني أن الحذف عادة علاقة قبيلة"³.



4. الوصل: "يشير إلى إمكان اجتماع العناصر والصور وتعلق بعضها ببعض"⁵ و"إنه تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم"⁶.



¹ لينده قياس، لسانيات النص، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 29.

³ محمد خطابي، لسانيات النص، ص 21.

⁴ لينده قياس، لسانيات النص، ص 29.

⁵ محمد خطابي، لسانيات النص، ص 23.

⁶ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 346.

⁷ لينده قياس، لسانيات النص، ص 30.

ب- الاتساق المعجمي وآلياته:

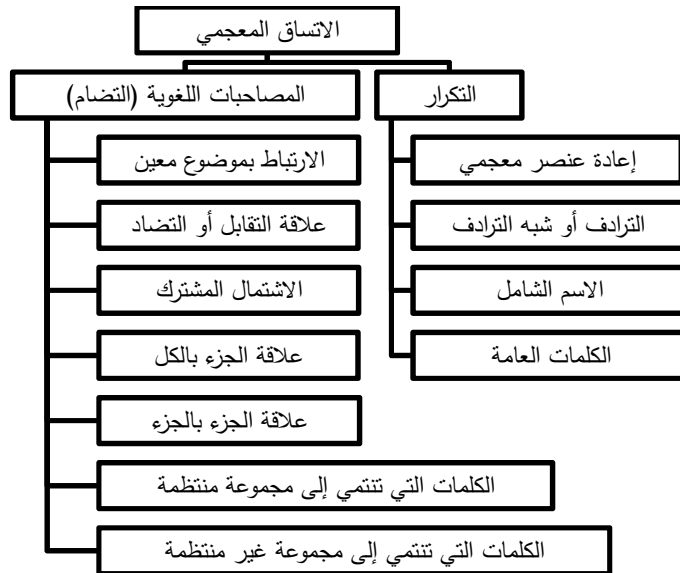
يُعد الاتساق المعجمي شكلا من أشكال الربط النصي، والذي يركز على العلاقات المعجمية المتمثلة في (التكرار والتضام)، القائمة بين مفردات النص وهو "ذلك الربط الذي يتحقق من خلال اختيار المفردات عن طريق إحالة عنصر إلى عنصر آخر"¹.

"فيقوم على مستوى المعجم فيحقق الاتساق للنص من خلال استمرارية المعنى، ومن خلال انتظام العناصر المعجمية واتجاهها نحو بناء الفكرة الأساسية للنص حيث تسهم هذه العناصر في شرح وتفسير العناصر المعجمية الأخرى المرتبطة بها، وتضمن للنص الفهم المتواصل أثناء قراءته أو سماعه"².

وقبل التفصيل في آليات الاتساق المعجمي لابد من الإشارة إلى التقسيمات المختلفة لهذه الأدوات عند اللسانيين، وأبرز تقسيم (لهاليداي ورقية حسن)، وهو الذي يعيننا في هذا البحث حيث قسم الباحثان الاتساق المعجمي إلى قسمين هما:

التكرار والمصاحبات اللغوية (التضام)

الشكل رقم 04: مخطط يوضح آليات الاتساق المعجمي



¹ عزة شبل محمد، علم اللغة النص، النظرية والتطبيق، تقديم سليمان العطار، مكتبة الآداب، القاهرة-مصر، ط1، 2007م، ص 105.

² المرجع نفسه، ص 105.

1) التكرار: وهو مصطلح عربي كان له مكانة عند القدامى والمحدثين، فهو من أبرز الظواهر اللغوية فرض نفسه في العديد من الدراسات من بينها (اللسانيات النصية).

أ- مفهومه: وهو مشتق لغة من مادة (كرر)، حيث ورد في معجم لسان العرب: "الكر: الرجوع. يقال: كَرَّه وكَرَّه بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. والكر: مصدر كر عليه يكر كرا وكرورا أو تكرر: عطف... والكر: الرجوع على الشيء ومنه التكرار".¹
وفي معجم المعاني الجامع: "التكرار: بفتح التاء وكسرهما مصدر كرر، الإتيان بالشيء مرة بعد مرة: الإعادة".²

❖ يتضح مما سبق أن معاني التكرار هي: (الرجوع والعطف والإعادة).

• أما اصطلاحاً: يعد شكلاً من أشكال الاتساق المعجمي اهتم به الكثير من الباحثين، وكان موضع عنايتهم. ومن بين التعريفات له نذكر:

- ابن جني: "اعلم أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتطت له ومن ذلك التوكيد وهو على ضربين:

أحدهما: تكرير الأول لفظه، وهو نحو قولك: قام زيد قام زيد.

الثاني: تكرير الأول بمعناه وهو على ضربين أحدهما للإحاطة والعموم كقولك: أقام القوم كلهم. والآخر للتثبيت والتمكين: قام زيد نفسه".³

- الجرجاني: "التكرار عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى".⁴

❖ يتضح من خلال هذه التعريفات أن العرب القدامى قسموا التكرار إلى قسمين هما: (اللفظ والمعنى).

اللفظ: هو إعادة اللفظة الواردة في الكلام مرة أخرى.

المعنى: يقصد بها أغراض التكرار من بينها: الإحاطة، العموم، التثبيت، التمكين....

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة كرر، ج5، ص135.

² معجم المعاني الجامع، almaang.com، 2020/02/25، الساعة 9:25.

³ ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط2، د.ت، ج03، ص101، 104.

⁴ الجرجاني القاضي، التعريفات، تح: نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصوير، القاهرة، ط1، 2007م، ص113.

✓ فإذا انتقلنا إلى الدراسات الحديثة وجدنا ظاهرة التكرار إحدى أشكال التماسك المعجمي:

• التكرار عند علماء لغة النص:

- إبراهيم الفقي: "ظاهرة بيانية تقوم بوظيفة الربط على مستوى البنية الظاهرة للنص المؤدية إلى الانسجام(الداخلي) فهو ليس مجرد إعادة لألفاظ وعبارات داخل النص، لكن هو العلاقة بين مفاهيم التكرار - لغويا - ووظائفها داخل النص - نصيا" ¹.

- أحمد عفيفي: "شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف، ويطلق البعض على هذه الوسيلة (الإحالة التكرارية)، وتتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد، وهذا التكرار في ظاهرة النص يصنع ترابطا بين أجزاء النص بشكل واضح" ².

- محمد خطابي: "هو شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف أو عنصر مطلقا أو اسما عاما" ³.

- جميل عبد المجيد: "المقصود بالتكرار هنا تكرار لفظتين مرجعهما واحد، فمثل هذا التكرار يعد ضربا من ضروب الإحالة إلى السابق (Anaphore) بمعنى أن الثاني منهما يحيل إلى الأول، ومن ثم يحدث السبك بينهما" ⁴.

❖ يتضح من خلال هذه التعريفات أن التكرار أحد أشكال الاتساق المعجمي، فهو يسهم في ترابط أجزاء النص وتماسكها.

ب- أنواعه: للتكرار أنواع كثيرة وكل باحث قسمها حسب وجهة نظره ونجد جميعا لها عند هاليداي ورقية حسن، إذا التكرار -عندهما- "سلم مكون من أربع درجات، يأتي

¹ علي إسماعيل الجاف، التكرار أهميته وأنواعه ووظائفه ومستوياته، مقال، الخميس: 2012/12/27، الساعة 9:34، موقع (Tellskuf.com).

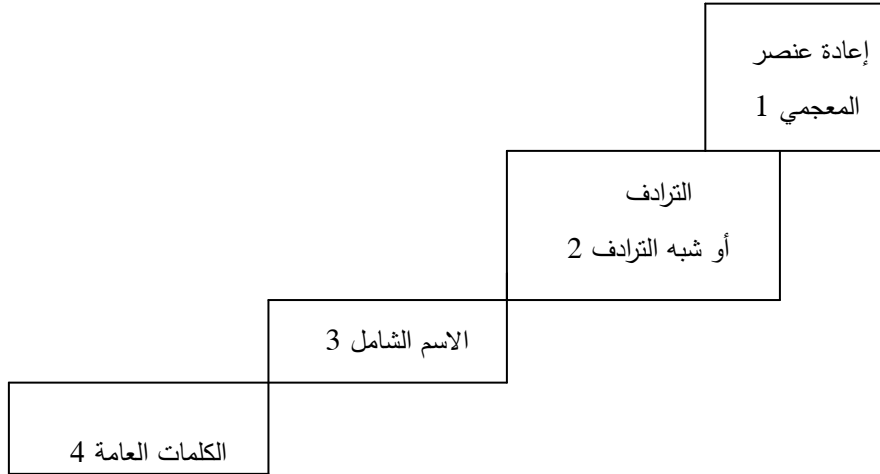
² أحمد عفيفي، نحو النص، ص107.

³ محمد خطابي، لسانيات النص، ص24.

⁴ جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات، النسخة الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1998م، ص79.

في أعلاه إعادة العنصر المعجمي نفسه، ويليه الترادف، أو شبه ترادف، ثم الاسم الشامل، وفي الأسفل السلم تأتي الكلمات العامة¹.

• وهو ما يمكن توضيحه في الرسم التالي²:



• شرح العناصر:

- إعادة عنصر معجمي: يقصد به تكرار الكلمة كما هي دون تغيير أي تكرار تام أو محض³. وقد يتكرر العنصر المعجمي "لكن مع شيء من التغيير في الصيغة، ومن ثم يكون التكرار تكرارا جزئيا: والذي يعني به الاستخدامات المختلفة للجزر اللغوي، ومثال ذلك: تتكون الحكومات من الناس، وتستمد سلطاتها من المحكومين أنفسهم. حيث ترجع كلمتا الحكومات والمحكومين إلى مادة واحدة حكم، مما جعلها منسكبتين إذن التكرار الجزئي - أيضا - وسيلة من وسائل السبك المعجمي⁴.

- الترادف أو شبه الترادف: يعني تكرار المعنى دون اللفظ⁵.

¹ جميل عبد المجيد، المرجع السابق، ص 80.

² المرجع نفسه، ص 80.

³ المرجع نفسه، ص 80.

⁴ المرجع نفسه، ص 82.

⁵ المرجع نفسه، ص 82.

- الاسم الشامل أو الأساس المشترك: وهو عبارة عن اسم يحمل أساسا مشتركا بين عدة أسماء، ومن ثم يكون شاملا لها، وذلك مثل الأسماء: الناس، الشخص، الرجل، المرأة، الولد، الطفل، البنت، فهي أسماء يشملها جميعا الاسم (إنسان)¹.
 - الكلمات العامة: وهي كلمات فيها من العموم والشمول ما يتسع بكثير عن الشمول الموجود في الاسم الشامل ويقترب منه إلى حد ما مثل: الشيء كلمة عامة².
- ✓ مثال يوضح أنواع التكرار³:

يذكر هاليداي ورقية حسن مثالا، يمكن أن يتحقق فيه السبك المعجمي بأي نمط من أنماط التكرار الأربعة السالف ذكرها وهو:

شرعت في الصعود إلى القمة الصعود سهل للغاية

التسلق

العمل

الأمر

إنه

باستخدام أي من هذه البدائل، نحيل إلى الكلمة الصعود في الجملة الأولى، ومن ثم يحدث التغيير السبك، ففي البديل:

1. إعادة العنصر المعجمي نفسه

2. ترادف

3. اسم شامل

4. كلمة عامة

5. استخدام ضمير

¹ جميل عبد المجيد، المرجع السابق، ص 83.

² المرجع نفسه، ص 83.

³ المرجع نفسه، ص 83.

ج- قائمة لنماذج استعمال التكرار في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:
طلبنا من التلاميذ كتابة موضوع بعنوان (الماء) وسنشير في الملحق إلى نماذج التعبير الكتابي.

اعتمادا على ملاحظتنا الخاصة تمكنا -بفضل الله وعونه- من استخراج عدد معتبر من أنواع التكرار المتمثل في:

إعادة العنصر المعجمي -التكرار الجزئي- الترادف أو شبه الترادف

من خلال التعبير الكتابي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي وقد رتبناها في هذا الجدول وهي ليست على سبيل الحصر، فنجد مثلا:

1. إعادة العنصر المعجمي: وقد تنوعت أشكاله في التعبير الكتابي منها: الاسم - الفعل - الحرف - الأداة - ضمير. حيث ركزنا على الأكثر شيوعا وبخاصة عند تطبيقنا لها على التعبير الكتابي:

- الموضوع المتحدث عنه في التعبير الكتابي هو: (الماء)

✚ النموذج الأول:

الكلمة	نوعها	عددها
الماء	اسم	06
الحياة	اسم	02
لغسل	اسم	02
المحافظة	اسم	02
يجب	فعل	02
الله - عز وجل-	اسم	02
الواو	أداة	09
هو	ضمير	03
الهاء العائدة على الماء	ضمير	09

النموذج الثاني:

الكلمة	نوعها	عددها
الماء	اسم	07
يجب	فعل	02
استعمال	فعل	02
الحنفية	اسم	02
عدم	فعل	02
مفتوح	اسم	02
ترك	فعل	02
الواو	أداة	06
أو	حرف	03
بها	جار ومجرور	02

النموذج الثالث:

الكلمة	نوعها	عددها
الماء	اسم	11
الله - عز وجل -	اسم	02
الحي	اسم	02
المحافظة	اسم	02
من	حرف	04
على	حرف	02
في	حرف	02
هو	ضمير	02
الهاء ضمير العائد على الماء	ضمير	04

النموذج الرابع:

الكلمة	نوعها	عددها
الماء	اسم	05
الواو	أداة	16
أن	أداة	02
هو	ضمير	02
الفواكه	اسم	02
الخضر	اسم	02
سيارة	اسم	02
الحنفية	اسم	02
يجب	فعل	02
أعلى	فعل	02
لو	أداة	02
في	حرف	02

النموذج الخامس:

الكلمة	نوعها	عددها
الماء	اسم	08
الحياة	اسم	02
استعمال	فعل	02
لغسل	فعل	03
الله - لفظ جلاله -	اسم	02
المحافظة عليه	اسم	02
شيء	اسم	02
الواو	أداة	11
لا	أداة	05
إلا	أداة	02
أو	حرف	02
من	حرف	02
الحي	اسم	02

النموذج السادس:

الكلمة	نوعها	عددتها
الماء	اسم	08
الحياة	اسم	02
في	حرف	02
استعمال	فعل	03
الواو	أداة	14
نعيش	فعل	02
أو	حرف	04
علينا	جار ومجرور	02
لغسل	فعل	04
الفاء	أداة	02
الخضر	اسم	02
الفواكه	اسم	02
السيارة	اسم	02
السقي	فعل	02
الهاء الضمير العائد على الماء	ضمير	05

النموذج السابع:

الكلمة	نوعها	عددتها
الماء	اسم	12
الهاء الضمير العائد على الماء	ضمير	09
الحياة	اسم	02
هو	ضمير	02
المحافظة	اسم	04
على	حرف	02
يجب	فعل	03
من	حرف	03
استعمله	فعل	02
الواو	أداة	10
الفاء	أداة	02

النموذج الثامن:

الكلمة	نوعها	عددتها
الماء	اسم	03
الواو	أداة	08
نحافظ	فعل	02
الحياة	اسم	02
من	حرف	02
أن	أداة	02
فهو	ضمير	02
ضمير العائد على الماء	ضمير	06
ضمير العائد على المتكلم	ضمير	04

النموذج التاسع:

الكلمة	نوعها	عددتها
الماء	اسم	03
الواو	فعل	10
ننظف	فعل	02
الحنفية	اسم	02
من	حرف	03
نغسل	فعل	02
مفتوحة	اسم	02
نترك	فعل	02
إلا	أداة	02
كثير	اسم	02
الفاء	أداة	03
الباء	حرف	02
الهاء الضمير العائد على الماء	ضمير	11

النموذج العاشر:

الكلمة	نوعها	عددتها
الماء	اسم	07
الحياة	اسم	02
الإنسان	اسم	03
الواو	أداة	07
يجب	فعل	02
نحافظ	فعل	02
فهو	ضمير	02
من	حرف	03
على	حرف	02
أن	أداة	02

❖ التعليق العام حول إعادة العنصر المعجمي:

- من خلال هذه الجداول يظهر لنا أن التكرار قد تنوعت أشكاله في التعبير الكتابي لدى التلاميذ، والتي ساعدت في ربط وتماسك الكلمات بعضها ببعض في النصوص، أدى بدوره إلى الاتساق النصي، فمثلا
- نجد دور الفعل الذي أسهم في ربط المعاني، مما أكسبها صفة التحول والاستمرارية، فقد تكرر بصيغته المختلفة حوالي (50 مرة).
- بإضافة إلى دور الروابط التي أسهمت في ربط وتماسك الجمل السابقة باللاحقة، فخلقت اتساقاً داخل النص، فقد كررت بحوالي (107 مرة).
- كما يظهر الدور الفعال للتكرار الضمائر العائدة والتي جعلت شكل التعبير بنية مغلقة بدايتها تتلاحم وتترابط مع نهايتها، مشكلة وحدة متماسكة، من خلال تطابق الضمير مع ما يحيل إليه فأكسب النص نوعاً من الزخرف الجمالي، المؤدي إلى الاتساق فقد تكرر بحوالي (60 مرة)، فتكرر الضمير (هو) العائد على الماء الذي أعطى للتعبير نوعاً من التجانس، مما ساعد في تناسق الألفاظ.

الفصل الثالث: آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي

- كما نجد لتكرار العنوان في تعبيرات التلاميذ عن طريق تكرار الكلمة المفتاحية بشكل مكثف، فهي تعد مفتاحاً ومركزاً لفهم مضمون النص، ويتبين لنا من خلال تكرار العنوان حوالي (73مرة) أسهم في تحقيق التماسك الشكلي داخل النص، فلا يمكن فهم النص بمعزل عنه.

- ومن خلال تنوع أشكال التكرار في التعبير الكتابي لدى التلاميذ بنسبة كبيرة بحوالي (397مرة)، يتبين لنا دوره الفعال في تحقيق الاتساق داخل النص وتماسكه وربط أجزائه بعضها ببعض، بالإضافة إلى ضعف الرصيد اللغوي لدى التلميذ فهو غير كافٍ لإنتاج مجموعة من المترادفات فتكرار نفس اللفظ يؤدي إلى الملل.

جدول توضحي يبين عدد أنواع التكرار لدى التلاميذ:

النموذج	المجموع	تكرار الاسم	تكرار الفعل	تكرار الحرف	تكرار الضمير	تكرار الأداة
01	37	14	02	00	12	09
02	30	11	08	03	00	06
03	31	17	00	08	06	00
04	41	13	04	02	02	20
05	45	18	05	04	00	18
06	58	16	09	06	05	19
07	46	12	05	05	12	12
08	31	05	02	02	12	10
09	46	09	16	05	11	04
10	32	12	04	05	02	09

2. التكرار الجزئي: أحد أنواع التكرار، ويقصد به التكرار الاشتقاقي، أو تكرار جذر الكلمة وهو شكل آخر من أشكال الربط¹ ومن أمثلته في التعبير الكتابي لدى التلاميذ نجد:

- الموضوع المتحدث عنه في التعبير الكتابي هو: (الماء)

✚ النموذج الأول:

الكلمة	عددتها
نعم/ نعمة	02
استعمال/ نستعمله	02

✚ النموذج الثاني:

الكلمة	عددتها
الحفاظ/ نحافظ	02
عليه/ علينا	02
عن/ عند/ عندما	03
سنطعم/ طعام	02

✚ النموذج الثالث:

الكلمة	عددتها
الحي/ الحياة/ الحية	03
كائنات/ كائن	02

✚ النموذج الرابع:

الكلمة	عددتها
مفتوحة/ فتحت	01
أن/ فإن	03
فهو/ هو	03
حياتنا/ حياة/ حي	03
نغسلوا/ نغسل/ نغسلها/ لغسل	04
نعمة/ نعم	02

¹ عزة شبل محمد، علم اللغة النصي (النظرية والتطبيق)، ص 145.

النموذج الخامس:

الكلمة	عددتها
أساس / أساسي	02
الشراب / الشرب	02
الحي / الحياة	03

النموذج السادس:

الكلمة	عددتها
نحيا / الحياة / الحي	04
نعمة / نعم	01

النموذج السابع:

الكلمة	عددتها
المياه / الماء	07
نعمة / نعم	02
مثل / المثل	01
غلى / غالي	01

النموذج الثامن:

الكلمة	عددتها
عليه / علينا	03
الحي / الحياة	03

النموذج التاسع:

الكلمة	عددتها
عليه / علينا	02
فلا / لا / إلا	05
فإننا / فان	02

الكلمة	عددتها
يبذروه/ يبذرونه/ تبذيره	05
وجب/ واجبنا/ يجب	04
المحافظة/ نحافظ	03
الحياة/ الحي/ الحية	04
فهو/ هو	03
الآن/ إن	03
إذا/ لذا	02

❖ التعليق العام حول التكرار الجزئي:

- لقد ورد التكرار الجزئي في التعبير الكتابي لدى التلاميذ بنسبة معتبرة بحوالي (100مرة)، وهذا دليل على أن التلميذ له القدرة على استثمار الجذر اللغوي في اشتقاقات مختلفة، أكسب التعبير نوعاً من الخصوبة والثراء اللغوي، ورغم اختلافها يبقى المعنى نفسه، لأن الجذر هو لنقطة المركزية والبؤرة المشتركة التي تدور حوله معاني هذه الاشتقاقات. ومن هنا يبرز "دور التكرار الجزئي في تحقيق الترابط وهكذا يشكل الربط المعجمي الممتد في النص عبر جذر الكلمة عاملاً من عوامل سبك النص معجمياً"¹
- فهو من وسائل الاتساق المعجمي الذي يؤدي إلى استمرارية المعنى في صنع لتماسك والترابط النصي.

3. **ترادف أو شبه ترادف:** يعد شكل من أشكال الاتساق المعجمي، وهو أن يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو السيف والمهند والحسام"².

¹نوال بنت إبراهيم الحلوة، أثر التكرار في التماسك النصي - مقارنة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات- ، خالد المنيف، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض، العدد الثامن، رجب 1433هـ/ ماي 2012 م، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ص43.

² جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة، تح: محمد جاد المولى، دار التراث، القاهرة، مصر، ط3، د.ت، ج1، ص404.

ومن أمثلته في التعبير الكتابي نذكر:

- الموضوع المتحدث عنه في التعبير الكتابي هو: (الماء)

النموذج الأول:

الكلمة	عددها
الابتعاد/ التجنب	01
الإهدار/ التبذير	01
شرب/ سقي	01

النموذج الثاني :

الكلمة	عددها
إهدار/ تبذير	01
أساسي/ ضروري	01

النموذج الثالث:

الكلمة	عددها
أعلى/ أعظم	01
أساسي/ عماد	01

النموذج الرابع:

الكلمة	عددها
احذر/ انتبه	01

النموذج الخامس:

الكلمة	عددها
كبيرة/ عظيمة	01
أساسي/ ضروري	01

النموذج السادس:

الكلمة	عددتها
نعيش/ نحيا	01
ابتعاد/ تجنب	01
إهدار/ تبذير	01
الكبيرة/ العظيمة	01

النموذج السابع:

الكلمة	عددتها
أساسي/ ضروري	01
إهدار/ تبذير	01

النموذج الثامن: لم يوظف الترادف أو شبه الترادف.

النموذج التاسع:

الكلمة	عددتها
أكل/ طعام	01

النموذج العاشر:

الكلمة	عددتها
سنعيش/ الحياة	01
يحمي/ المحافظة	01

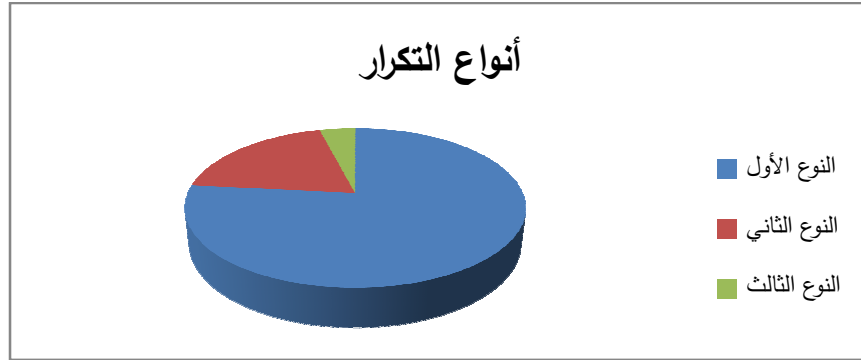
❖ التعليق العام حول الترادف:

- ورد الترادف في التعبير الكتابي لدى التلاميذ بحوالي (21مرة) فكانت نسبة ضئيلة جداً، فهناك تعبيرات لم يرد فيها الترادف. وإن ورد لا يزيد عددتها عن اثنين أو ثلاثة وهذا راجع لعدم اكتمال القدرة اللغوية لدى التلاميذ في التعبير عن المعاني واستقصائها عبر المترادفات.

- أسهم الترادف في تحقيق التماسك النصي من خلال إثراء المعاني المتنوعة المتداخلة بعضها ببعض، التي تمد للنص نوعاً من التجانس والترابط، فهو يعمل على ربط زوايا النص وتماسكها كما يساعد على تنويع الألفاظ واستخدامها في صور مختلفة.

✚ الاستنتاج:

دائرة نسبية توضح أنواع التكرار:



بعد إجراء العملية الإحصائية لكل نوع من التكرار وبيان نسبتها، نستنتج من خلال هذه الدائرة النسبية مايلي:

- إن إعادة العنصر المعجمي الذي يمثل النوع الأول قد سجل بنسبة (76.64%) وهو نوع التكرار الغالب في التعبير الكتابي، مما يعني اعتماد التلاميذ عليه بنسبة كبيرة، وهذا راجع لغياب الخلفية المعرفية لتلاميذ مما شكل لهم عائقاً على استثمار المفردات الجديدة بدلا من تكرار اللفظة نفسها.
- يلي ذلك التكرار الجزئي الذي يمثل النوع الثاني وقد سجل بنسبة (19.30%) وهي نسبة معتبرة وجدنا حضورها في التعبير الكتابي لدى التلاميذ، وهذا دليل على قدرتهم على استخراجهم من الجذر اللغوي صياغات مختلفة، مما ساعد على خلق صور جديدة أعطت للتعبير نوعاً من التجدد.
- وأخيرا الترادف الذي يمثل النوع الثالث مسجلا أدنى نسبة (4.05%).

(2) **التضام:** وهو النوع الثاني من أنواع الربط المعجمي، وله مصطلحات عديدة منها: (المصاحبات اللغوية والمتلازمات اللفظية...)

أ- مفهومه:

- لغة: جاء في معجم القاموس المحيط: "الضم: قبض شيء إلى شيء. ضمه فانضم: إليه تضام وضامه واضطَم الشيء: جمعه إلى نفسه. وكغرابٍ: ما ضم به شيء إلى شيء. الاضمامة بالكسر: الجماعة. وكصبورٍ: كلٌ وادٍ يسلك بين أكمّتين طَويلَتين. الضمضام: الذي يحتوي على كل شيء. الضمة: الحلبة في الرهان. وفرس سباق. الأضاميم: جماعات الخيل. واضطَم عليه: اشتمل¹."

❖ يتضح مما سبق أن معاني التضام هي (الجمع والاشتمال والضم).

- أما اصطلاحاً: "يعد التضام من وسائل التماسك النصي المعجمي"²، وهو عبارة عن ارتباط عنصر بعنصر آخر خلال الظهور المشترك المتكرر في سياقات متشابهة"³.
✓ مثل: المطعم، الساحة، المدير.

وأيضاً: "هـ وتوارد زوج من الكلمات بالفعل وبالقوة نظراً لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك"⁴.

- ب- علاقاته: للتضام علاقات كثيرة وكل باحث قسمها حسب وجهة نظره، ونجد تجميعاً لها عند هاليداي ورقية حسن، إذالتضام - عندهما - مقسم إلى سبعة علاقات:
- علاقة التلازم الذكري: وهو الارتباط بموضوع معين، وهي أن ترتبط كلمتان أو مجموعة من الكلمات في علاقة مشتركة بينهما، حيث تلعب دوراً هاماً في اتساق النصوص وتماسكها. مثل: طبيب - المرض.
 - علاقة التقابل أو التضاد: فتعددت تعريفاته، منها:

¹ الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الحوريني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2004م، ص1143.

² احمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص112.

³ ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، رسالة لنيل درجة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم علم اللغة، 2016 م، ص297.

⁴ محمد خطابي، لسانيات النص، ص25.

- تعرفه عزة محمد شبل: "هو أن تترايط الكلمات مع بعضها البعض من خلال أشكال التقابل بأنواعها المختلفة"¹.
- عرفه أبو هلال العسكري: "أن المقابلة في الكلام هو الجمع بين الشيء وضده"².
✓ مثل: الذكر / الأنثى.
- علاقة الاشتمال المشترك: الاندراج في صنف عام، وهي أن تشتمل مجموعة من الكلمات في كلمة عام تجمعها، مثل: كرسي- منضدة- طاولة، تشتمل عليهم كلمة أثاث.
- علاقة الجزء بالكل: مثل: الإنسان - اليد.
- علاقة الجزء بالجزء: مثل: انف - عين.
- الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة: مثل: السبت - الأحد - الإثنين... الخ، تنتمي إلى أيام الأسبوع.
- الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة غير منتظمة: مثل: أخضر - أزرق - أصفر... الخ، تنتمي إلى الألوان³.

¹ عزة محمد شبل، علم اللغة النص النظرية والتطبيق، تح: سليمان العطار، مكتبة الآداب القاهرة-مصر، ط1، 2007، ص109.

² أبو هلال العسكري، الصناعتين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، د.ط، 1981م، ص339.

³ ينظر: عزة شبل محمد، علم اللغة النص النظرية والتطبيق، ص106.

ج- قائمة لنماذج استعمال التضام في التعبير الكتابي لدى تلاميذ سنة الخامسة الابتدائي:

طلبنا من التلاميذ كتابة تعبير كتابي حول (الماء)، فاعتمادًا على ملاحظتنا الخاصة

تمكنا - بفضل الله وعونه- من استخراج عدد معتبر من أنواع التضام المتمثل في:

✚ النموذج الأول:

الكلمة	نوعها
ارخص/ أعلى	علاقة التقابل أو التضاد
الماء/ السقي	علاقة التلازم الذكري: حيث كلاهما يرتبطان بموضوع معين
موجود/ مفقود	علاقة التضاد
الكائن الحي/ اللسان	علاقة الكل بالجزء
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
الشرب/ الغسل/ السقي	علاقة الاشتمال المشترك: حيث أن كل هذه الكلمات تشمل على صنف عام مشترك وهو الماء
المحافظة/ التبذير	علاقة التقابل أو التضاد

✚ النموذج الثاني:

الكلمة	نوعها
الحفاظ/ التبذير	علاقة التضاد
أباك/ أخاك	الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة - عائلة -
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
الحفاظ/ الإهدار	علاقة التضاد

✚ النموذج الثالث:

الكلمة	نوعها
ارخص/ أعلى	علاقة التضاد
موجود/ مفقود	علاقة التضاد
البحار/ المحيطات/ الماء/ المياه	علاقة الاشتمال المشترك
البحار/ الماء	علاقة الكل بالجزء
المحيطات/ الماء	علاقة الكل بالجزء

النموذج الرابع:

الكلمة	نوعها
نسقي/ الماء/ نغسل/ أنبوب/ الحنفية	علاقة الاشتمال المشترك: حيث أن كل هذه الكلمات تشتمل على صنف عام مشترك يجمعها وهو الماء
موجود/ مفقود	علاقة تضاد
أباك/ أخاك	الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة وهي أسرة
أنبوب/ الحنفية	علاقة تلازم ذكري: كلاهما يرتبطان بموضوع معين وهو الماء
الماء/ أنبوب	علاقة الكل بالجزء

النموذج الخامس:

الكلمة	نوعها
المحافظة/ الإهدار	علاقة تضاد
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
مفقود/ موجود	علاقة تضاد
ارخص/ أعلى	علاقة تضاد
الحنفية/ الماء	علاقة التلازم الذكري
أخاك/ أباك	علاقة الاشتمال المشترك وهو الأسرة
أباك/ جارك/ أخاك	كلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة

النموذج السادس:

الكلمة	نوعها
الإنسان/ البدن	علاقة الكل بالجزء
المحافظة/ الإهدار	علاقة تضاد
الملابس/ البدن	علاقة الجزء بالكل
أعلى/ ارخص	علاقة تضاد
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
موجود/ مفقود	علاقة تضاد
الكائن الحي/ الإنسان	علاقة الكل بالجزء
المحافظة/ التبذير	علاقة تضاد
الحنفية/ السقي/ الشرب/ الدلو/ الأنية/ الغسل	علاقة إشتمال المشترك: حيث كل هذه الكلمات تندرج تحت موضوع مشترك وهو الماء

النموذج السابع:

الكلمة	نوعها
أعلى/ أرخص	علاقة تضاد
موجود/ مفقود	علاقة تضاد
المحافظة/ التبذير	علاقة تضاد
المحافظة/ الإهدار	علاقة تضاد
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
الماء/ الحنفية	علاقة التلازم الذكري

النموذج الثامن :

الكلمة	نوعها
نحافظ/ نبذر	علاقة تضاد

النموذج التاسع:

الكلمة	نوعها
نحافظ/ نبذر	علاقة تضاد
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
الماء/ الحنفية	علاقة التلازم الذكري
الخضار/ الفواكه	كلمات التي تنتمي إلى مجموعة غير منتظمة

النموذج العاشر:

الكلمة	نوعها
الإنسان/ الحيوان/ النبات	كلمات التي تنتمي إلى مجموعة غير منتظمة وهي كائنات الحية.
الحياة/ الموت	علاقة تضاد
الماء/ الحنفية	علاقة الكل بالجزء
نبذره/ المحافظة	علاقة الكل بالجزء
كائنات الحية/ الإنسان	علاقة الكل بالجزء
كائنات الحية/ الحيوان	علاقة الكل بالجزء

علاقة الكل بالجزء	كائنات الحية/ النبات
علاقة الاشتغال المشترك -كائنات الحية-.	الإنسان/ الحيوان/ النبات

- جدول توضحي يبين عدد أنواع التضام لدى التلاميذ:

العلاقات	التقابل أو التضاد	الكل بالجزء	الاشتغال المشترك	تلازم الذكري	كلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة
نموذج 01	03	02	01	01	00
نموذج 02	02	01	00	00	01
نموذج 03	02	02	01	00	00
نموذج 04	01	01	01	01	01
نموذج 05	03	01	01	01	01
نموذج 06	04	04	00	01	00
نموذج 07	04	01	00	01	00
نموذج 08	01	00	00	00	00
نموذج 09	01	01	00	01	01
نموذج 10	01	05	01	00	01

➤ التعليق العام حول أنواع التضام في التعبير الكتابي:

- من خلال هذه الجداول يظهر لنا أن التضام قد تنوعت أشكاله في التعبير الكتابي لدى التلاميذ بحوالي (56 مرة)، والذي أسهم في الربط بين الألفاظ في حقول دلالية مختلفة، بدورها حققت الاتساق النصي، فمثلا:
- نلاحظ من خلال هذه العلاقات داخل التعبير الكتابي، أنها أسهمت في بناء الموضوع العام للتعبير في شكل جعلها متنسقة معجميا.
- لقد ورد في التعبير علاقة التضاد والتي شكلت أعلى نسبة بحوالي (22مرة)، لدى التلاميذ وهذه الثنائيات لها الدور في إيضاح المعنى وتخصيصه حيث لعبت الألفاظ المتضادة في ربط النص واتساقه.

- ثم يليها علاقة الكل بالجزء بحوالي (18مرة)، فهي تعتبر الجسر الرابط بين الأصل والفرع، حيث تقوم هذه العلاقة على المساهمة في تماسك النص.
- ثم يليها علاقة التلازم الذكري بحوالي (06مرات)، وهي نسبة ضئيلة فالارتباط بموضوع مشترك أدى إلى جعل النص كتلة واحدة متماسكة التي تدور حولها كل هذه المعاني.
- أما بنسبة إلى علاقات الاشتمال المشترك والكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة كانت نسبتها متساوية بحوالي (05مرات)، وهي أدنى نسبة في التعبير حيث نلاحظ من خلال هذه العناصر ذات الظهور المشترك أنها مرتبطة برابط يجمعها وهو (الماء) الذي يمثل البؤرة التي تدور حولها كل هذه المعاني المشتركة مما يظهر دورها الفعال في الربط وتلاحم أجزاء التعبير وتماسكه.

الاستنتاج:

دائرة نسبية تبين علاقات التضام:



بعد إجراء العملية الإحصائية لكل نوع من التضام وبيان نسبتها، نستنتج من خلال هذه الدائرة النسبية مايلي:

- أن علاقة التقابل أو التضاد والذي يمثل النوع الأول قد سجل بنسبة (39.29%) وهو النوع الغالب في التعبير الكتابي مما يعني اعتماد التلاميذ عليه بنسبة معتبرة، وهذا دليل على قدرتهم في استخراج الثنائيات المتضادة، حيث جعل التعبير لديهم أكثر وضوحاً وتخصيصاً في بيان المعاني.

- ثم علاقة الكل بالجزء والذي يمثل النوع الثاني بنسبة (32.14%) والتي كان لها الدور في تماسك التعبير واتساقه.

- يلي ذلك علاقة الاشتغال المشترك والتي تمثل النوع الثالث فقد سجلت بنسبة (8.92%)، والتي كانت متساوية مع علاقة كلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة التي تمثل النوع الخامس مسجلاً أدنى نسبة بحوالي (8.92%)، حيث ساهمتا في بناء الموضوع العام لتعبير الكتابي.

- وأخيراً علاقة تلازم الذكري والذي يمثل النوع الرابع بنسبة (10.71%) فهو ساعد على تنويع الألفاظ داخل التعبير الكتابي.

- إن اختلاف نسب توزيع أنواع التضام داخل التعبير الكتابي ساعد على تنوع المواضيع وتعددتها وارتباطها في صور متناسقة، لأنه يعد أحد الوسائل الهامة في بناء النص وإضفاء سمة التنوع عليه مما لعب دوراً في ترابط ألفاظ التعبير وتماسكه.

• خلاصة:

وبعد اطلاعنا على نصوص التلاميذ، توصلنا إلى أن آلية التكرار هي البارزة والمسيطرة على التعبير الكتابي، فوظفت بوجهين ذات الدلالة المزدوجة: (وجه إيجابي/وجه سلبي).

وجه إيجابي: يتمثل في توظيف هذه الآلية في المساعدة على فهم المضمون العام للموضوع المتحدث عنه، فهي أسهمت في ربط فقرات النص بعضها ببعض.

وجه سلبي: يتمثل في أن تكرار الكلمات داخل التعبير الكتابي يؤدي إلى الملل، بالإضافة إلى أن هذا الطور بالذات يعتبر بداية اكتساب وبناء للأسلوب والمعجم اللغوي...، فالمعرفة الخلفية لديهم لم تكتمل بعد للإنتاج تعبيراً كتابياً، يشمل جميع عناصر الاتساق المعجمي.

على غرار التضام: وهي التي تمثل الآلية الثانية للاتساق المعجمي، فكان حضورها منخفضاً في نصوص التلاميذ، وهذا راجع لصعوبة استحضار علاقاتها، ورغم ندرتها إلا أنها لعبت دوراً إيجابياً في التعبير الكتابي بتوظيف التلاميذ.

خاتمة

بفضل الله وعونه تم إنجاز هذا العمل المتواضع، الذي يمثل ثمرة جهدنا، آمليين من المولى عز وجل أن يجعله ذخيرة لنا ليوم الدين. إذ لا يمكن أن نقول إن هذا العمل قد حاز كل المعلومات اللازمة، بل هو محاولة لمعرفة مدى حضور آليات الاتساق المعجمي في التعبير الكتابي لدى التلاميذ وما قدمته من قيمة اتساقية داخل نص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يأتي:

1. الاتساق المعجمي شكل من أشكال الترابط النصي، يساعد في بناء النصوص وترابط أجزائها بعضها مع بعض، وله آليتان هما: (التكرار والتضام).
2. يعد التعبير الكتابي نصاً أدبياً من نتاج التلاميذ فوجدنا فيه أرضاً خصبة لتطبيق آليات الاتساق المعجمي.
3. إن حضور آليتي (التكرار والتضام)، في نصوص التلاميذ أسهمت في تماسك هيكل النص وجعله كيانا يصعب تفكيكه.
4. يمكن أن نعتبر آلية التكرار ذات وجهين مزدوجة الدلالة، فتظهر حيناً سلباً وحيناً إيجاباً: وجه يجسد أهميته داخل التعبير فلا يمكن فهم المضمون العام للتعبير بمنعزل عن الألفاظ والجمل المكررة، فهي مفتاح لفهم المضمون العام واتساق النص. ووجه يجسد خللاً وضعفاً لدى التلميذ في رصيده اللغوي.
5. للتكرار أنواع كثيرة فقد امتاز التعبير الكتابي لدى التلاميذ بتوظيفهم لثلاثة أنواع للتكرار والمتمثلة في: (إعادة العنصر المعجمي - التكرار الجزئي - الترادف أو شبه الترادف)، بحيث تعددت وتوزعت بنسب متفاوتة.
6. نجد النوع الأول (إعادة العنصر المعجمي) من أنواع التكرار التي كان لها حضور لافت، فهي المهيمنة على نصوص التلاميذ فكلما تكررت الكلمة داخل النص دلت على أهميتها التي يوليها المتكلم لها مما يكسبها قوة تأثيره في نفس المتلقي، فتكرار كلمة (الماء) كانت

- كفيلة لفك شفرات التعبير بغاية فهم دلالاته ليُستكشف بذلك دورها داخل النص، وهو فهمه وفك اللبس عنه. وقد تنوعت أشكاله في التعبير منها: (الضمير - الروابط - الفعل ...).
7. أسهمت الروابط في ربط الجمل السابقة باللاحقة فخلقت بذلك اتساقاً ومدت جسور التلاحم في التعبير، بالإضافة إلى تكرار الضمائر العائدة على الموضوع المتحدث عنه وهو (الماء)، جعلت شكل التعبير بنية مغلقة بدايتها تترايط مع نهايتها مشكلة وحدة متماسكة من خلال تطابق الضمير مع ما يحيل إليه.
8. لتكرار العنوان أهمية كبيرة داخل نصوص التلاميذ، وذلك عن طريق تكرار الكلمة المفتاحية (الماء)، بشكل مكثف فهي تعد مفتاحاً ومركزاً لفهم مضمون النص ومن هنا يظهر دوره الإيجابي في تحقيق التماسك الشكلي، فلا يمكن فهم التعبير بمعزل عنه.
9. التكرار الجزئي وهو النوع الثاني من التكرار الموظف في التعبير، حيث أكسبه نوعاً من الخصوبة والثراء اللغوي من خلال اشتقاقاته المختلفة، لأن الجذر يعد البؤرة المشتركة التي تدور حولها كل هذه المعاني.
10. الترادف وهو النوع الثالث من التكرار والذي يظهر انخفاضه بشكل واضح في التعبير الكتابي لدى التلاميذ، فهناك تعبيرات لم يرد فيها هذا النوع ويعود هذا الانخفاض لضعف في الرصيد اللغوي لدى التلاميذ، ورغم هذه النسبة الضئيلة إلا أن له دوراً في إثراء المعاني المتنوعة، فكلما تنوعت المترادفات بصورها المختلفة كلما اكتسب التعبير زخرفاً جمالياً أدى بدوره إلى الاتساق.
11. طُبِّق التضام في نصوص التلاميذ بنسبة (6.96%)، فكانت نسبة منخفضة جداً حيث شكل علينا صعوبة في استخراجها وتحليلها، على غرار التكرار الذي كان بارزاً وحاضراً بقوة فقد سيطر على جل نصوص التلاميذ بنسبة (90.29%) وهذا راجع لصعوبة استحضار التلاميذ لعلاقات التضام وأيضا لنقص الزاد المعرفي لديهم، فلا يجدون بذلك الكلمات المرادفة التي تساعدهم في التلاعب بالألفاظ والتحكم في معانيها.

12. من الحلول التي نجدها كفيلة بإنماء القدرة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أن يكون المعلم حريصاً على استثمار حصة التعبير الكتابي لما لها من أهمية لدى التلاميذ في حياتهم العلمية والعملية. وذلك من خلال حفظ القرآن الكريم (مثلاً) وتشجيعهم على المطالعة والتكثيف من الأنشطة الكتابية واستثمار القصص وإنشاء مسابقات تحفيزية على أحسن تعبير....

13. عملت علاقات التضام في نصوص التلاميذ على الرغم من ندرتها على الربط بين الألفاظ في حقول دلالية مختلفة والمتمثلة في: (علاقة التضاد - علاقة الكل بالجزء - علاقة التلازم الذكري - علاقة الاشتمال المشترك - علاقة الكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة)، وهناك علاقات أخرى للتضام ولكن ذكرنا فقط المطبقة في التعبير الكتابي، حيث لعبت دوراً مهماً في نصوص التلاميذ فمثلاً نجد علاقة التضاد من خلال الثنائيات المتضادة التي أسهمت في إيضاح المعنى وتخصيصه، بالإضافة إلى علاقة التلازم الذكري التي جعلت النص كتلة واحدة من خلال ترابط الكلمات في موضوع مشترك يجمعها، وهذا الرابط ساعد في اتساق التعبير وتماسكه حيث أسهمت هذه العلاقات في بناء الموضوع العام للتعبير الكتابي بشكل جعلها متسقة معجماً. ورغم ما توصلنا إليه فإن مجال البحث مازال عميقاً ويحتاج إلى دراسات لاحقة تكمله وتثريه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



قائمة المصادر والمراجع



- القرآن الكريم برواية حفص.

أ- الكتب:

1. أشرف عبد البديع عبد الكريم، الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، 2008م.
2. جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب العلمية، بنغازي، ط1، 1996م.
3. جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة، تح: محمد جاد المولى، دار التراث، القاهرة-مصر، ط3، ج1، د.ت.
4. جمال مراد حلمي وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004م.
5. جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات، النصية الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1998م.
6. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط2، ج4، د.ت.
7. جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة: فريد الزاهي، دار وبقال، دار البيضاء-المغرب، د.ط، د.ت.
8. ابن خلدون، المقدمة، تح: الدرويش، دار يعرب، ج1، 1377م.
9. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب القاهرة، ط1، 1998م.
10. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية المصرية، ط1، 2005م.
11. سعد عبد العزيز مصلوح، في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، الكويت، ط1، 2003م.
12. سعيد حسن بحيري: علم اللغة النص (المفاهيم والاتجاهات)، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1997م.

13. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط4، 2005م.
14. سيد عبد العال عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت.
15. الشريف الجرجاني، التعريفات، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2000م.
16. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق - دراسة تطبيقية في السور المكية -، جدار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، ج1، 2000م.
17. طه عبد الرحمان، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 2000م.
18. عاطف فضل محمد، التحرير الكتابي -الوظيفي والإبداعي-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، جامعة الزرقاء الخاصة، ط1، 1433هـ/2012م.
19. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
20. عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق- سوريا، 2006م.
21. عبد المجيد عيساني، اكتساب مهارات اللغوية الأساسية، الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ/2001م.
22. عزة محمد شبل، علم اللغة النص النظرية والتطبيق، تح: سليمان العطار، مكتبة الآداب القاهرة، مصر، ط1، 2007م.
23. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، ج5، 1979م.
24. فان دايك، النص والسياق، ترجمة: عبد القادر قينني، تونس، د.ط، 2008م.
25. أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج7، ط3، 1444م.
26. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005م.

27. أبو الفيض، محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار لهداية، ج18، د.ط، د.ت.
28. لينده قياس، لسانيات النص (النظرية والتطبيق)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009م.
29. محمد الصويركي، التعبير الكتابي، دار ومكتبة الكندي، عمان، ط1، 1435هـ/2014م.
30. محمد عزام، النص الغائب: تجليات التناص في الشعر العربي منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001 م.
31. معجم المعاني الجامع، almaang.com، "، 2020/02/25، الساعة:9:25.
32. نعمان بوقره، المصطلح اللساني النصي، دراسة سياقية تأصيلية في أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح، 19 ماي 2002م، جامعة عنابة.
33. نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل خطاب، دار جدارا، عمان-الأردن، ط1، 1429هـ/2009م.
34. ابن هشام، اللبيب، تح: محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء الكتب العربية الحلبي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وولده، القاهرة، ج2.
35. أبو هلال العسكري، الصناعتين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ط، 1981م.
- ب- الرسائل الجامعية:**
36. أسماء محمد أبو شرح، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة للتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية وقسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016/02/24م.
37. بطاهر ميمونة أثر الاتساق اللغوي في النص القرآني سورة الرحمان -أنموذجا- رسالة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب والفنون، جامعة عبد المجيد ابن باديس مستغانم، 2016م/2017م.
38. ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، 2016م.

قائمة المصادر والمراجع

39. عبد المالك العايب، أثر الربط المعجمي في اتساق النص القرآني سورتا الرحمان والواقعة- أنموذجا-، رسالة لنيل شهادة الماجستير كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة سطيف2، 2013م/2014م.

ت - المقالات والمجلات:

40. علي إسماعيل الجاف، التكرار أهميته وأنواعه ووظائفه ومستوياته، يوم: الخميس 2012/12/27م، الساعة 9:34، موقع Tellskuf.com.

41. نوال بنت إبراهيم الحلوة، أثر التكرار في التماسك النصي - مقارنة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات-خالد المنيف، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض، العدد الثامن، رجب 1433هـ/ ماي 2012م، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها.

ث - المواقع الإلكترونية:

42. https://www.alukah.net/literature_language/0/123857/، شبكة الألوكة،

2019/12/17م، الساعة:35:10.

ملاحق

❖ طريقة تقديم حصة التعبير الكتابي:

هناك نوعان من التعبير الكتابي يقدمه المعلم للتلاميذ وهما:

✓ المقيد: يقدم كل أسبوع ويدعى بالمقاطع.

✓ الحر: وهو عبارة عن تقويم شهري.

أ- المقيد: يقدم على شكل مقاطع، وهي أربعة تقدم كل شهر مقسمة حسب أيام الأسبوع.

• شرح المقاطع:

✚ المقطع الأول: يقدمه المعلم في (الأسبوع الأول) من الشهر، وهو عبارة عن كيفية تدريب التلميذ على كتابة التعبير الكتابي، ونجده في كتاب معنونا ب: (كراس النشاطات في اللغة العربية).

- مثال: يتأمل التلميذ التقرير المقدم له. وهو عبارة عن وثيقة مكتوبة تتناول موضوعاً محدداً تكتب بطلب من المعلم تعرض فيها قضية معينة تناقش وتقدم مقترحات بشأنها، ثم يتعرف التلميذ على عناصرها ثم يكمل ما تبقى منها مستعيناً ببعض من الصور.

❖ مثال توضيحي:

- عنوان التقرير: (استعمالات الماء في منزلنا)

- مدخل: بناء على طلب معلمتي أقدم هذا التقرير.....

- عرض الحال: فقد قامت أمي.....

والتلميذ يجب عليه أن يكمل الفراغات بالكلمات والجمل المناسبة.

حيث يقوم المعلم بإعانتهم ببعض الصور والكلمات المفتاحية.

✚ المقطع الثاني: يقدم المعلم في (الأسبوع الثاني) من الشهر، وهو أيضا عبارة عن تدريب

على كيفية كتابة التعبير الكتابي.

يقدم المعلم درساً حول موضوع معين، ثم يعطي للتلاميذ سناً لا يتجاوز ثلاثة أسطر، بالإضافة إلى مجموعة من الجمل المبعثرة وبناء عليها يقوم التلاميذ بكتابة التعبير.

❖ مثال توضيحي:

- السند: قام رئيس الحي بحملة توعية للسكان للتقليل من خطر النفايات، ثم طلب من بعض الحضارين إعداد تقرير مفصل عن النفايات المنزلية مع تقديم اقتراحات لتكون أقل ضرراً على البيئة.
- السؤال: بناء على ما سبق اكتب تعبيراً تتحدث فيه عن خطر النفايات مع إعطاء اقتراحات؟

المقطع الثالث: يقدمه المعلم في (الأسبوع الثالث) من الشهر، هنا التلميذ يصبح قادراً على كتابة التعبير الكتابي من خلال التدريبات السابقة مستعينا بذلك بجدول يذكر فيه:

عنوان التقرير	مدخل	عرض الحال	المقترحات	الأسباب

المقطع الرابع: يقدم في (الأسبوع الرابع) من الشهر، ويسمى (بالإدماج الجزئي)، وهو ميدان (فهم المكتوب) يقوم المعلم في هذه الحصة باسترجاع واستذكار المقاطع السابقة. ويقوم بطرح الأسئلة ويجيب عليها التلاميذ كتابةً وتكتب في كراس الإدماج.

- يعتمد المعلم على (نموذج البناء)، وهي بناء التلاميذ وقدرتهم على إخراج عواطفهم وأحاسيسهم حبيسة الذات كتابةً بأسلوب سليم. وتظهر من خلال المقاطع الأربعة التي قمنا بشرحها سابقاً.

ب- الحر: يقدمه المعلم كل شهر يقدم فيه نصاً مكتوباً، يطرح فيه العديد من الأسئلة متعلقة بالنص، وأيضاً أسئلة المتعلقة بالقواعد النحو والوضعية الإدماجية.

الخميس 09 جانفي 2020 م.
الموافق لـ 1 جمادى الآخرة 1441 هـ

التعبير كتابي

- الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي.
- اعتب لنا إخبارياً في 10 أسطر تبرز فيه فوائد الماء و
- ضرورة المحافظة عليه وتجنب تبخره / موضحاً إسماء
- الأسماء الخمسة.

التحريز:

- الماء هو عنصر أساسي في حياة الكائن الحي.
- الماء من الحياة فوائد كثيرة نذكر منها نستعمله في
- الشرب و لغسل الأشياء و سقي الأشجار و يجهز للمحافظة عليه

مثل عدم ترك حنفية مشروعة واستخدام التقدير الذي نحاسبه

لغسل أي شيء والأبتعاد عن الأعمار للماء وتجنب على تبييضه

وللسان ذواتهمية الماء انما هو أرخص من غيره وأعلى من غيره

منه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ماء من نعمة

من نعمة الله لعظيمة يجب المحافظة عليه

الخميني، جاني، ٢٠٠٩ م

الموافق لاجتماع ١٤٣١ هـ

تعبير كتاب

النساء عنصر أساسي في حياة العالم الحر.

أكثر نصائحها إيجابية وأقربها أسطر مشرقة

تؤكد النساء وضرورة المحافظة على وعدهن

النساء الخمس . تحرير

ل النساء عنصر أساسي في الحياة التي نحن

الحرية

كل ما ضروري لكي يعيش ماء لولتم

يكن مثلاً ماء فكيك ستغسل الغسيل وكيف

سنطعمهم وكيف سنسقي الأشجار
 التي سنطعم بها أنفسنا بها وكيف
 نحافظ على الماء يجب علينا القيام
 ببعض كعدم تبذير الماء وعدم تراء
 العنفيه مفتوح أو استعمال الكافر
 الذي نحتاجه عند استعمال
 الاستعداد إمداد الماء أو تحببه
 آيات أو آجال عند سائر العنفيه
 مفتوح.

~~فوكا قبل الماء بروة~~

وكما قيل (والماء بروة تجبه الحفلا عليه

جعل الله من الماء كل شيء حي، كما يقال ماؤه
 أرضه موجود أعلى مفقود.

الغميس جازفي ٢٠٢٥

الموافق لثاء جمادى الأولى ١٤٤٦

تعبير كتابي

الماء عنصر أساسي في الحياة الكافرة التي
 أُنشئت منها أقطار تبارك في الله أشد تبارك في قوائد الماء،
 وضرورة الموافقة على كل ما تجتنبه تبتذره، ووفقاً
 لاسم من الأسماء العظيمة.

الماء أساس الحياة كما نرى في المحافظة على الماء
 هي مسئوليتنا الماء العذب ذو القيمة كبيرة.
 الماء هو عماد اقتصاد الدولة ومصدر رخاها
 المحافظة على الماء مسألتنا، إن المياه السطحية
 في البحار والمحيطات، الماء نستعمله للشرب...
 للماء هو جزء من أعظم من بين الطاقات العظيمة ماذا
 لو تبنت أقاليم تربي الماء ويسيل، العنصر الحياة
 ونواتها المعركة، أنابيب وصنابير دون صيانة
 الماء نعمة من الله العظيمة.

الخصيصة جاتني ملاحق
الموافق له الجمعية الأديلة

تعريف لتأني

ألماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي
التي لها اختياريا في أسطو تبرز فيه فوائد ألماء
و ضرورة الملاحظة عليه و تجنب تديره هو طرف
اسم من الأسماء الحمة .

التعريف

ألماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي
ألماء هو سر حيا تتا فهو الحي يتسلوا به
البدن و الملبس و سيارة و حتى الفوائده و الحفر و

تسقي به الأشجار .

ويبين علينا أن نحافظ على الماء ولا نتركه

مفتوحاً ونسحقه من مرة فتحت الحنفية ونشربنا

حسباً يا من آخر

وعندما نغسل السيارة يجب أن نأخذ دلواً

بإحذار أنبوباً لغسلها ، وجلب أنبوب لتسليق

الزائد والحقن .

لو ندهن أبناك أو أخاك حين يرو الماء

يقبح دون عيالة -

وفي النهاية فليكن الماء نعمة من نعم الله

العظيمة وهو أعقل موجود وأنجل مفقود .

الخميس 09 جمادى الأولى 1440 هـ
الموافق لـ 14 جمادى الأولى 2019 م

تعديل كتابي

الماء عندهم أساسي في حياة الكائن الحي.
أكتبتها اختيارياً في 10 أسطر تبرز فيه فوائد الماء،
وتحسرة المحافل عليه وتجب لتذنيه، هو لها السبا
في الكسب الخمسة:

التحريز

الماء عندهم أساسي في حياة الكائن الحي
الماء هو أساس الحياة فلا طعام ولا شراب
نظافته للماء، والحفاوة ولا ساعه إلا به وفوائد الماء
لا يستعمل الشرب، لغسل الثياب، لسقي الأشجار
ولوليد الكفاة الكهر بآنية ولغسل اليد وجسورة
المحافل عليه عدم ترك الحنفية مفتوحة والسجل
القدر الذي تحتاجه لغسل أي شيء، إلا بعد عن
إهدار الماء، فالماء ذو أهمية كبيرة ما لو نتلفنا
أحنا أو أبنائنا أو جوارنا حين نرى الماء يسيل؟

فالماء نعمة من نعم الله الطبيعية - لأنه أن خلق من جو
 وأغلى مرفقود قال الله تعالى لا وجعل من الماء كل شئ
 حي وللهنا رجب المحافظه عليه.

يوم الخميس = 19 = جمادى الأولى = 1441 هـ
 الموافق لـ 14 = جمادى الأولى = 1441 هـ

النسالة - تمثيل جنابي

المنوع - اطباء

اطباء

الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي
 - حيث نجد الجبل يأتي 40 أسطر فوقه مؤاتد الماء وتزود الماء
 عليه وتخبب تخبين، مؤاتد السماء من الأسماء الضمير

«* النور*»

الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي

فالماء هو الإفساد فيه تمثيل وتعبير الإفساد

التحضر والقوة والسيارة وتوليد الطاقة الكهربائية والسفن

سدقي الاستحمام والغسل الملائم وذلك يجب علينا المطابقة

الماء كعدم تركه الضيقه مفتوحة أو استعمال القدر الذي يمتد

لغسل أي شيء أو الاستحمام بعد ارتداء الملابس يجب

إمداره أو يتغير في استعماله أو لغسل السيارة أو استعمال

أثره لغسل الشعر والقول له

والماء في أهمية ليس في الماء نعمة من نعم الله العظيمة

و كما يقال قد الماء من المياه في أرضنا من الماء أرغف هو جود وأما

مفقود

التهديس ١٥ جانفي ٢٠٢٠ م
الموافق ١٧ ماي ١٤٤١ هـ

تهديس كتابي

الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي .
الحث على هذا اختياراً في ١٥ أسطر بشرية
قوائد الماء ، وقدرورة المحافظة عليه وتجنب
تذليله ، موقفاً إسماع من الأسماء الخمسة .

التهديس

الماء عنصر أساسي في حياة الكائن الحي
الماء هو سر هذه الحياة ويجب أن نحترمه
قوائده مثل استعماله للشرب وبممكن استعماله
للغسل الشاي وسقي الأشجار وغيره من القوائد
وقدرورة المحافظة عليه مثل المحافظة على عدم تلو
التهديس موقفاً أو الاستناد من إهدار الماء وغيره
ويجب ألا تبرز المياه فهو نعمة من نعم الله العظيمة
أيها علماء كثرنا أعاليا وبعين المحافظة عليه
للمحافظة على الماء فاعليان المحافظة على الماء .
كما قال المثل " الماء أرخص موجود وأعلى مفقود "

فوق
المسودة

يوم الخميس 30 جانفي 2020م

الموضوع: اطباء زيار

الماء عنصر أساسي في حياة الكائنات الحية، فلا
يستطيع الكائنات الحية أن تعيش من دونها وما هي
فوائد الماء؟ وكيف نحافظ عليه وعدم تـلـدـيـرـه
للماء فوائد كثيرة كالتنظيف والشرب والطعام
والحجارة والزراعة والصناعة.

علينا أن نحافظ عليه فهو كنز لا يكف قديمته الامن

فقله وعلينا اننا لا نبدون في اذ انفسنا، تطير
الارض تنحدر فيها الحياة
وانتج الناس ان يحافظ على الماء فهو نسر
الحياة قال تعالى: و جعلنا من الماء كل حي

يوم الخميس ١٥/٥/٢٠٢٠

الموافق لآد سماذى ١٤٤١

النباتات تكبير كتابي.

الموضوع الماء

الماء عنصر أساسي في حياة الكائنات

الحية فلا حيوان ولا إنسان، ونبات ^{تتمتع} يستطيع

أن يعيش من دونها هي فوالذ الماء؟

وضروره حماه عليه أو عدم تديره؟

فوالذ الماء كثيره فإنا نغسل

به الخضار والفواكه ونشرب منها ونحذف

أجسامنا ونفق في به و نرى به ونسوف
به ولا حضارة ألابه ولا طعاما ألابه

علينا أن نحافظ عليه بأنا لا نترك الحفية
نفتوحه وأد نخسل السيارة بدلوماك
ولكن علينا ألا نبخره بالكثير من ترك الحفيا
مفتوحه .

فإن الماء لم تنقص قيمته فلا تترك

أكل من دونه قال الله تعالى و لا تجعلنا من

غلام من الماء كل شيء حي

النشاهد

ولدت خيعة شربت مادة أكلت من خيرات الله
 وهي غاي تفت آجه وأعتوليه ولا ألوته فيه
 كل ما يريد من ماء من طعام من ملابس لأن
 وهي واجب هو أن أحافظ عليه ولا ألوث

يوم الخميس 30 جات 2020
 الموافق لـ 05 جمادى الثانية

الموضوع: الماء

الماء عنصر أساسي في الحياة الكائنات
 الحيوة

فهو سر حياة للإنسان والحيوان

ونبات ووجب المحافظة على ماء

ويدون الماء كيف الآن

للسعيِّس إلا نسيان، فما هي قوا تداره

الماء هو يعطي الطاقة للإنسان

فهو يجمي الإنسان من الموت

(أما بدو في الأمد كيف لا بد من نسيان)

ويجب المحافظة عليه وعدم

تذيره إذا رأيت الناس يبخلون

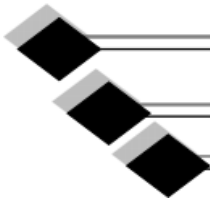
يجب أن نصحهم كما قال تعالى

رد وجعلنا من الماء كل شيء حي

لذا واجبنا أن نحافظ على الماء
ولا نذره



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أ - د	مقدمة
6	مدخل: مفاهيم عامة
6	- النص
8	- الجملة
10	- الخطاب
13	الفصل الأول: مفهوم لسانيات النص ونشأتها ومعايير النصية
13	- مفهومها
14	- نشأتها
16	- معايير النصية
19	الفصل الثاني: التعبير الكتابي أهميته وأهدافه ومشكلاته وطريقة تقديمه
19	- مفهومه
24	- أهميته
25	- أهدافه
25	- مشكلاته
26	- طريقة تقديمه
28	الفصل الثالث: آليات الاتساق المعجمي ودورها في بنية التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
28	- مفهوم الاتساق
29	- وسائل الاتساق
29	○ الاتساق النحوي

فهرس الموضوعات

31	○ الاتساق المعجمي وآلياته (التكرار والتضام)
32	1- التكرار
32	أ- مفهومه
33	ب- أنواعه
36	ج- قائمة لنماذج استعمال التكرار في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
49	2- التضام
49	أ- مفهومه
49	ب- علاقاته
50	ج- قائمة لنماذج استعمال التضام في التعبير الكتابي لدى تلاميذ سنة الخامسة الابتدائي
59	خاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
68	ملاحق
88	فهرس الموضوعات
-	ملخص الدراسة العام.

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تسليط الضوء على مدى حضور آليات الاتساق المعجمي وبيان دورها في بنية التعبير الكتابي لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وفق آليتين هما: التكرار والتضام، بحيث تظهر أهمية هذه الآليات المعجمية في إحداث الاتساق والتماسك داخل نصوص التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: آليات، الاتساق المعجمي، التعبير الكتابي، تلاميذ.

Abstract:

The aim of this study is to try to shed light on the extent of the presence of lexical consistency mechanisms and explain their role in the structure of written expression for the fifth year primary pupils, according to two mechanisms: repetition and solidarity, so that the importance of these lexical mechanisms appears in creating consistency and cohesion within the students' texts.

Key words: mechanisms, lexical consistency, written expression, pupils.

شَمْسُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ